الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

رقم:.....

ميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدن

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـــــي

إعداد الطالب(ة): عرابة رزيقة

تحت عنوان

المساحات الخضراء بين مخططات التعمير والواقع

دراسة حالة مدينة برج بوعريريج

لجنة المناقشة:

ناغل مصطفى	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيســـــا
منصور خميسي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا و مقررا
غضبان نذير	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019.

بسم الله الرحمن الرحيم

التشكر

الحمد والشكر لله وحده الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله

والذي وفقني لإتمام هذا العمل .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

كما أشكر كل من ساعدني وأرشدني في انجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذ المشرف : خميسي منصور الذي لم يبخل عليا بما أعطاه الله من علم وأرجو أن يكون ذلك في ميزان حسناته ، وكذا جميع طاقم معهد تسيير التقنيات الحضرية أساتذة وطلبة .

كما أشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من مختصين ومصالح تقنية ونخص بالذكر بلدية برج بوعريريج ومديرية البناء والتعمير ببرج بوعريريج .

وأهدي هذا العمل كمرجع إلى كل طلبة تسيير التقنيات الحضرية

وأرجوا أن أكون في المستوى .

الإهداء

أحمد الله عزوجل الذي وفقني في هذا العمل وأسلم على رسوله الكريم – صلى الله عليه وسلم –

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من علمني العطاء بدون انتظار ، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى روح أبي الطاهرة : **المبروك " دادة "**

إلى ملاكي في هذه الحياة ، إلى معنى الحب والحنان ، إلى بسمة الحياة ، وسر الوجود أمي الحبيبة : **رشيدة**

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي :

مصطفى وزوجته **صبرينة** وأبنائهم **إسلام** والكتكوتة **صفاء** .

هشام وزوجته **لمياء** وأبنائهم **كوثر و المبروك** .

إلى من بهن كبرت وعليهن أعتمد أخواتي :

فوزية وزوجها **عمار** وأبنائهم **آية ، بثينة ، ياسين** .

ليندة وزوجها **سمير** وأبنائهم **إسحاق ، يعقوب ،آدم** .

إلى من كانوا ملاذي وملجئي ، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ،أختي ورفيقة دربي **شهرزاد**

إلى صديقاتي : **بشرى – إيمان – ليلى – أشواق** ....إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .

وجميع طلبة معهد تسيير التقنيات الحضارية .

إلى أستاذي المشرف **خميسي منصور**.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المساحات الخضراء بين مخططات التعمير والواقع بأخذنا مخطط شغل الأراضي 04 ب و04 كنموذج عملي للتقييم من حيث محتوى المساحات الخضراء ومدى تطبيقها في الواقع ، حيث لخصت الدراسة أن المساحات الخضراء المخصصة في مخططات شغل الأراضي لا يتم احترامها وتطبيقها على أرض الواقع وإن وجدت فهي لا تؤدي وظيفتها أو حالتها متدهورة ، أي أن أدوات التهيئة والتعمير أصبحت عاجزة عن تسيير وتنظيم المجال ، بدليل المشاكل والفوضى التي تعرفها الأوساط الحضرية ، والتي لاحظنا في حالة الدراسة (مدينة برج بوعريريج) هناك تناقض واختلاف كبير بين ما تمليه مخططات شغل الأراضي وما هو موجود على أرض الواقع، مما يستدعي على الجهات المسؤولة ومختلف المتدخلين و الفاعلين في عملية تسيير المساحات الخضراء وإعداد مخططات شغل الأراضي والتحلي بروح المسؤولية والقيام بدورها وإعادة النظر في محتوى وطريقة إعداد هذه المخططات وتطبيقها في الميدان.

الكلمات المفتاحية:

المساحات الخضراء، مخطط شغل الأراضي، المتدخلين والفاعلين، تسيير المساحات الخضراء.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	التشكر	IV
	الإهداء	IV
	الملخص	IV
	فهرس المحتويات	IV
	فهرس الجداول	IV
	فهرس الصور	IV
	فهرس المخططات	IV
الفصل التمهيدي		
	مقدمة	2
1	الإشكالية	4
2	الفرضيات	4
3	أسباب اختيار الموضوع	5
4	أهداف الدراسة	5
5	منهجية الدراسة	5
6	هيكلة المذكرة	7
الفصل الأول: السند النظري		
	تمهيد	9
	أولا: مصطلحات عمرانية	10
1	المدينة	10
2	النسيج العمراني	10
3	المشروع العمراني	11
4	التسيير العمراني	11
	ثانيا: المساحات الخضراء	11
1	مفهوم المساحات الخضراء	11
2	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	12
3	أصناف المساحات الخضراء	14

1.3	الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة	14
2.3	الحدائق العامة	14
3.3	الحدائق المتخصصة	14
4.3	الحدائق التزيينية	14
5.3	الحدائق الجماعية	15
6.3	الحدائق الإقامية	15
7.3	الحدائق الخاصة	15
8.3	الحدائق الحضرية	15
9.3	الصفوف المشجرة	15
4	آثار تصنيف المساحات الخضراء والأحكام الجزائية المعمول بها	15
5	وظائف المساحات الخضراء	16
1.5	الوظيفة البيئية	16
2.5	الوظيفة المناخية	17
3.5	الوظيفة البنائية	17
4.5	الوظيفة الاجتماعية	17
5.5	الوظيفة التنسيقية والجمالية	18
6.5	الوظيفة الاقتصادية	18
7.5	الوظيفة الطبيعية	18
6	دور المساحات الخضراء	18
1.6	الدور البيئي	18
2.6	الدور الاجتماعي	19
3.6	الدور الاقتصادي	19
7	أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء	20
8	أهداف المساحات الخضراء	23
9	أهمية المساحات الخضراء	23
10	المعايير الكمية للمساحات الخضراء	24
1.10	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	24
2.10	نسبة المساحات الخضراء في المدينة	27
11	الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء	28

	ثالثا:أدوات التهيئة والتعمير	29
1	المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير	29
1.1	تعريفه	29
2.1	أهدافه	29
3.1	محتواه	30
4.1	مراجعة المخطط وتعديله	32
2	مخطط شغل الأراضي	32
1.2	تعريفه	32
2.2	مراحل إنجاز مخطط شغل الأراضي و كيفية المصادقة عليه	34
3.2	مراجعة مخطط شغل الأراضي	36
	خلاصة	37
الفصل الثاني: تقديم مدينة برج بوعريريج		
	تمهيد	39
1	موقع ولاية برج بوعريريج	40
1.1	الموقع الجغرافي	40
2.1	الموقع الإداري	41
2	أصل تسمية مدينة برج بوعريريج	42
3	نبذة تاريخية للمدينة	42
4	الدراسة الطبيعية	43
1.4	التضاريس	43
2.4	المناخ	44
3.4	الشبكة الهيدروغرافية	46
5	الدراسة السكانية	48
6	مراحل التوسع العمراني لمدينة بج بوعريريج	48
1.6	المرحلة الأولى 1870م	48
2.6	المرحلة الثانية 1870–1962م	49
3.6	المرحلة الثالثة 1962–1975	50
4.6	المرحلة الرابعة 1975–1984	50
5.6	المرحلة الخامسة 1984–2003	51

6.6	المرحلة السادسة 2003 إلى يومنا هذا	52
7	مخططات شغل الأراضي ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 1996	53
8	القطاعات العمرانية لمدينة برج بوعريريج والمساحات الخضراء	53
9	المساحات الخضراء	55
	خلاصة	56
الفصل الثالث :الدراسة التحليلية لواقع المساحات الخضراء		
	مقدمة	58
1.1	مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب	59
1.1	موقع مخطط شغل الأراضي رقم04 ب	59
2.1	محتوى مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب	60
3.1	تحليل الحدائق المعنية بالدراسة	60
1.3.1	حديقة 54 شهيد	62
1	موقع حديقة 54 شهيد	62
2	شكل ومساحة الحديقة	63
3	الطبيعة القانونية للأرضية	64
4	أهم العناصر المكونة للحديقة	64
5	مدى تطابق ماهو موجود على أرض الواقع مع مخطط شغل الأراضي	70
6	وظائف حديقة 54 شهيد	72
7	المشاكل التي تعاني منها حديقة 54 شهيد	72
2.3.1	الحديقة العمومية	73
1	موقع الحديقة العمومية	73
2	شكل ومساحة الحديقة	74
3	الطبيعة القانونية للأرضية	74
4	أهم العناصر المكونة للحديقة	74
5	وظائف الحديقة	75
6	المشاكل التي تعاني منها الحديقة	76

2	مخطط شغل الأراضي رقم 04	76
1.2	موقع مخطط شغل الأراضي رقم 04	76
2.2	موقع عينة الدراسة بالنسبة لمخطط شغل الأراضي رقم 04	77
3.2	التحليل العمراني للحي	78
1	الإطار المبني	78
2	الإطار الغير مبني	79
3	المنافذ	80
4	الطرقات	80
5	مواقف السيارات	81
6	الأرصفة والممرات	83
7	مساحات اللعب	83
8	المساحات الخضراء	84
9	التأثيث العمراني	86
	خلاصة	87
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
	تمهيد	89
1	تحليل نتائج الاستمارة بالنسبة للحدائق	89
2	تحليل نتائج الاستمارة بالنسبة للحي السكني الجماعي(الجباس)	94
3	تحليل أسئلة المقابلة مع الهيئات	100
4	التأكد من صحة الفرضيات	98
	خلاصة	107
	التوصيات والإقتراحات	108
	الخاتمة	110
فهرس الجداول		
1	نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم	26
2	بعض المدن التي بها أكبر نسبة من المساحات الخضراء	27
3	درجة الحرارة	44
4	نسبة كمية التساقط	45
5	نسبة الرطوبة	45

6	سرعة الرياح	46
7	تطورعدد السكان	48
8	المساحات الخضراء في مدينة برج بوعريريج	55
9	الاستهلاك المجالي لمخطط شغل الأراضي رقم04ب	60
10	توزيع المساحات للمنطقة المدروسة	78
11	رأي المستجوبين عن وجود المساحات الخضراء	89
12	رأي المستجوبين حول كمية المساحات الخضراء	90
13	واقع المساحات الخضراء	90
14	أسباب تدهور المساحات الخضراء	91
15	رأي المستجوبين في تصميم المساحات الخضراء	91
16	رأي المستجوبين حول نوع النباتات	92
17	احترام الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء	92
18	رأي المواطنين حول وظيفة المساحات الخضراء	93
19	المسؤول عن صيانة المساحات الخضراء	93
20	دور الجهات المسؤولة	94
21	دور المواطن في المحافظة وصيانة المساحات الخضراء	94
22	رأي المستجوبين عن وجود المساحات الخضراء	95
23	رأي المستجوبين حول كمية المساحات الخضراء	95
24	واقع المساحات الخضراء	96
25	أسباب تدهور المساحات الخضراء	96
26	رأي المستجوبين في تصميم المساحات الخضراء	97
27	رأي المستجوبين حول نوع النباتات	97
28	احترام الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء	98
29	رأي المواطنين حول وظيفة المساحات الخضراء	98
30	المسؤول عن صيانة المساحات الخضراء	99
31	دور الجهات المسؤولة	99
32	دور المواطن في المحافظة وصيانة المساحات الخضراء	100
33	اهتمام مخطط شغل الأراضي بالمساحات الخضراء	100
34	كمية المساحات الخضراء	101

35	تطبيق واحترام المساحات الخضراء المخصصة في مخطط شغل الأراضي على أرض الواقع	101
36	الجهات المسؤولة على رأي كل هيئة	102
37	معايير تخطيط المساحات الخضراء	102
38	تناسب المساحات الخضراء مع البيئة المحلية	103
39	عوائق تطبيق محتوى مخطط شغل الأراضي	103
40	الهيئات المسؤولة عن صيانة المساحات الخضراء	104
41	مؤسسات تسيير المساحات الخضراء	104
42	أسباب الاختلاف بين المخطط والواقع	98
فهرس الصور		
1	موقع مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب	59
2	موقع الحدائق المعنية بالدراسة بالنسبة لمخطط شغل الأراضي رقم 04 ب	61
3	موقع وحدود حديقة 54 شهيد	63
4	شكل حديقة 54 شهيد	64
5	الأشجار الموجودة بالحديقة	65
6	الأشجار الموجودة بالحديقة	65
7	المسطحات الموجودة بالحديقة	65
8	ممرات المشاة	66
9	أماكن الجلوس	67
10	أماكن الجلوس	67
11	عناصر الإضاءة	67
12	رمي الفضلات في الأرض	68
13	سلة المهملات بالحديقة	68
14	مرحاض عمومي	69
15	محل لبيع الأحذية	69
16	توضح عملية الأشغال	69
17	توضح عملية الأشغال	69
18	موقع وحدود الحديقة	73

19	شكل ومساحة الحديقة	74
20	السوق حل مكان الحديقة	75
21	موقع مخطط شغل الأراضي رقم 04	77
22	موقع الحي بالنسبة لمخطط شغل الأراضي رقم 04	78
23	الطرق المحيطة بالحي	81
24	الركن العشوائي للسيارات	82
25	حالة الأرصفة	83
26	حالة الأرصفة	83
27	مساحات خضراء (أشجار)	85
28	انتشار القمامة داخل الحي	86
فهرس المخططات		
1	الموقع الجغرافي لولاية برج بوعريريج	40
2	الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج	41
3	الأودية المتواجدة بالمنطقة	47
4	ملخص مراحل التوسع العمراني	52
5	القطاعات	55
6	الشطر الثاني من حديقة 54شهيد في مخطط شغل الأراضي 04 ب	64
7	الوضعية الحالية للشطر الثاني لحديقة 54شهيد	64
8	الإطار المبني داخل الحي	79
9	الإطار الغير مبني داخل الحي	79
10	منافذ الحي	80
11	المواقف على مستوى الحي	82
12	مساحات اللعب	84
13	المساحات الخضراء في المخطط	85

الفصل التمهيدي

- المقدمة.
- الإشكالية.
- الفرضيات.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة.
- منهجية الدراسة.
- هيكلة المذكرة.

مقدمـــــــــة

من أهم عناصر المحيط الحضري أو المدينة المساحات الخضراء حيث أصبحت لها أهمية كبيرة و دور أساسي و مهم في التنمية المستدامة التي هي موضوع الساعة و التي بدورها تحمي البيئة و تقضي على التلوث بأنواعه وأصبحت نقطة ارتكاز في القيام بكل مخطط عمراني و ذلك لفوائدها البيئية، الاجتماعية و أيضا التربوية، فالمساحات الخضراء جزء لا يتجزأ من النظام البيئي و الحفاظ عليها هو الحفاظ على التوازن الإيكولوجي بالدرجة الأولى،وهي مرآة عاكسة لثقافة وحضارة المدينة ورابط قوي بين السكان ومحيطه،والمساحات الخضراء هي رئة المدينة والمتنفس لسكانها ،وبالنظر إلى تاريخ المدن برعت عدة حضارات في تصميمها (الرافدين،حدائق بابل .....).

أما بالنسبة للأوساط الحضرية الجزائرية فهي تعيش أزمة قاسية نتيجة عدم تطبيق الاستراتيجيات والقوانين المتعلقة بالتهيئة العمرانية، وهذا ينعكس سلبا على المساحات الخضراء ،فرغم أهميتها كأماكن للراحة والهدوء النفسي للسكان ،إلا أننا نشهد وبكل أسى أسوأ أنواع التخريب والإهمال وحتى الزوال، ذلك أن أجزاء منها وأحيانا حدائق بأكملها اجتاحها التعمير التمدن المتسارع .

وربما السبب الأكبر هو مشكلة الانفجار السكاني وما ترتب عليها من بنايات عشوائية أدت إلى اختلال التوازن الحضري والبيئي خاصة هذه الحقائق دفعت بالجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات معينة تهدف إلى حماية البيئة في الجزائر منها القانون 10/03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ،والقانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها، أما فيما يخص مكانة البيئة في أدوات التهيئة والتعمير فان تحليل هذه الأخيرة ممثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومخطط شغل الأراضي يوضح ضعف الاهتمام بالبعد البيئي في دراسة ومنهجية إعدادها.

وللوقوف على حاضر وواقع المساحات الخضراء بين الواقع ومخططات التعمير في المدن الجزائرية تم الاختيار كنموذج مدينة برج بوعريريج فرغم مكانتها الاقتصادية وموقعها إلا أنها تعاني من نقص وتدهور المساحات الخضراء الموجودة ،فهي من أهم الأماكن التي يلجأ لها الإنسان للتخلص من المتاعب فهي تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة.

1.الإشكالـــــــــية :

نظرا للتزايد المستمر في عدد السكان وكثرة وسائل النقل والمواصلات وكثرة المصانع و التوسع العمراني السريع الغير منظم واللا مدروس أدى إلى إغفال أهمية تخطيط المساحات الخضراء في المدينة و اتسام إنشائها بالعشوائية وجعل الكثير منها تختفي .

فمدينة برج بوعريريج كغيرها من المدن عرفت توسعا عمرانيا سريع تبعته زيادة في التجهيزات و المنشآت العمومية، إلا المساحات الخضراء فبالرغم من أنها مكمل للنسيج العمراني وبالرغم من أهميتها للتنوع البيولوجي وللبيئة الحضرية إلا أن و أغلب المساحات الخضراء المتوفرة في المدينة خصصت لها أماكن في مخططات شغل الأراضي لكنها غير منجزة ميدانيا و إن أنجزت فهي غير متابعة من طرف المسؤولين المعنيين مما يجعلها عرضة للتدهور أو تغير وظيفتها .

هذا ما يجعلنا نتساءل :

- هل تم تجسيد وتطبيق المساحات الخضراء المبرمجة بمخططات شغل الأراضي على أرض الواقع؟
- ماهي الأسباب والعوامل المتحكمة في ذلك ؟

2.الفرضيـــــــــات:

- يبدو أن هناك نقص في تجسيد المساحات الخضراء المخصصة ضمن مخططات شغل الأراضي على أرض الواقع.

– عدم تطابق المساحات الخضراء المحددة بمخططات شغل الأراضي بالواقع له علاقة بمختلف المتدخلين في عملية تسييرها.

3.أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأهمية ودور المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري، ارتأينا لاختيار هذا الموضوع لأن واقع هذه الأخيرة في غالب المدن الجزائرية بات واقعا خطرا ، فمدننا وأحيائنا اليوم تعاني مشكل نقص وإتلاف الفضاءات الخضراء وهذا أدى إلى النتيجة الحالية وهي الواقع المزري للمساحات الخضراء.

4.أهداف الدراسة:

الهدف العام هو دراسة واقع المساحات الخضراء بين نظرية مخططات شغل الأراضي والواقع بالإضافة إلى:

- معرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى التغيرات التي مست المساحات الخضراء واختلافها بين مخططات شغل الأراضي والواقع.
- الوقوف على التغيرات التي مست المساحات الخضراء.

4.منهجية الدراسة:

إن دراسة أي موضوع لا تتم إلا بتحديد المنهج المناسب للبحث والذي له أهمية بالغة لضمان نجاح البحث العلمي ، فهو يوفر العناء والتعب ويقودنا إلى الوصول لنتائج حقيقية.

واعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي فاستعملنا بعض التقنيات المتبعة للوصول إلى أهداف تتطلب منا المرور على المراحل التالية:

المرحلة الأولى: (البحث النظري)

في هذه المرحلة يتم تكوين خلفية أو تصور علمي حول موضوع الدراسة عن طريق جمع كتب، مخططات، تقارير ، مذكرات لها علاقة بالموضوع.

المرحلة الثانية:(البحث الميداني)

حيث قمنا بزيارة ميدانية لمنطقة الدراسة وذلك للوقوف على حال المساحات الخضراء، وأخذ الصور وملئ استمارات الاستبيان التي تعتبر أحسن طريقة لجمع أكبر عدد من المعلومات الميدانية.

المرحلة الثالثة:(التحليل)

تم في هذه المرحلة فرز المعطيات المتحصل عليها وترجمتها في جداول ومخططات وأشكال بيانية وصور فوتوغرافية بما يخدم موضوع الدراسة.

5.هيكلة المذكرة:

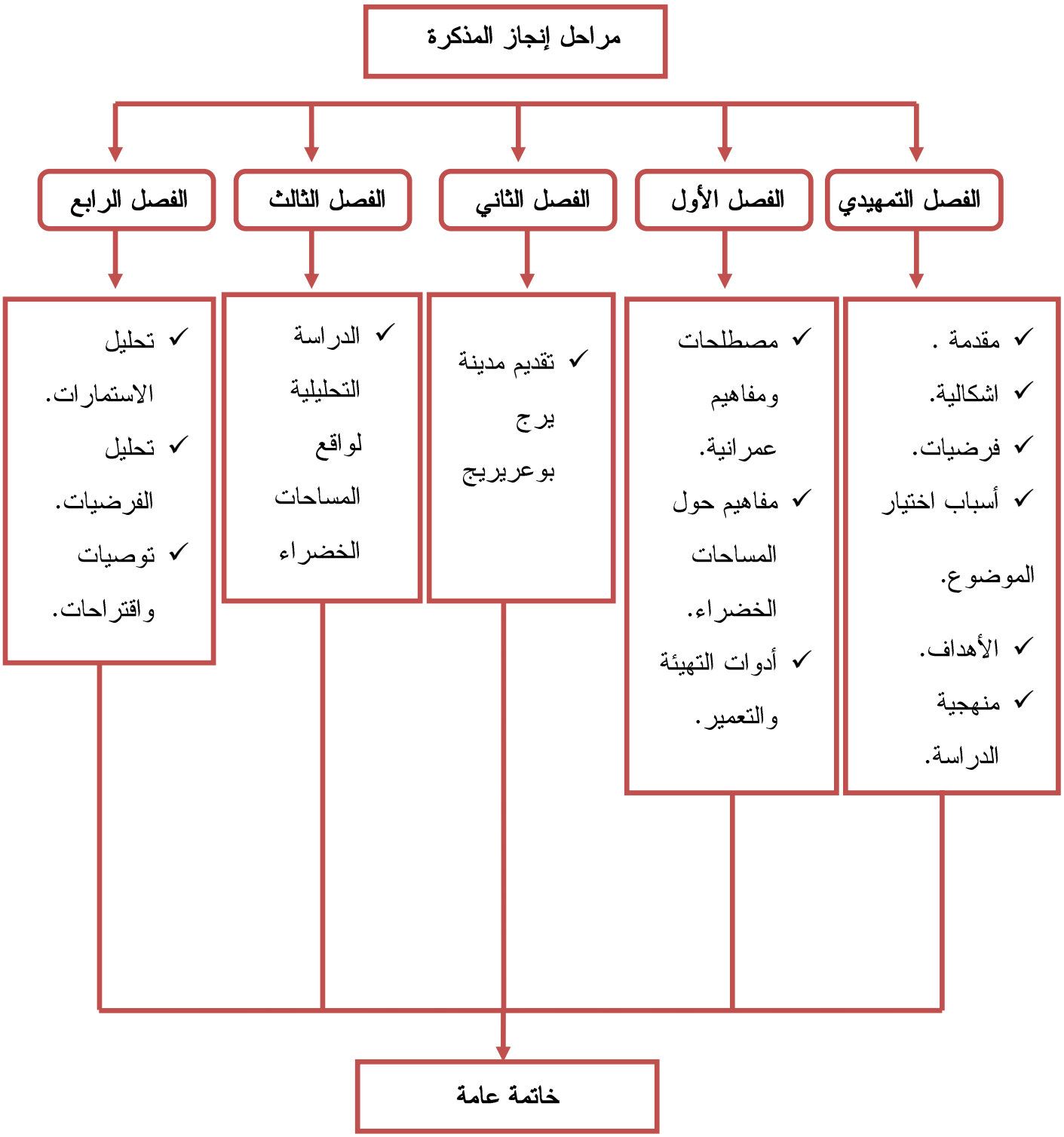

الفصل الأول: السند النظري

- مقدمة
- أولا: مفاهيم ومصطلحات عمرانية.
- ثانيا: مفاهيم حول المساحات الخضراء.
- ثالثا: أدوات التهيئة والتعمير.
- خلاصة.

تمهيـــــد:

مما لاشك فيه أن للمفاهيم وتعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية توجيه سيرها، وذلك لأن المفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها كما أن ها دور كبير في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة بدون المفاهيم والتعريفات الدقيقة لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا ، خاصة تلك المفاهيم التي لا تزال تحتاج لمزيد من الوضوح وذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع، سنحاول من خلال هذا الفصل تقريب مفاهيم بعض المصطلحات المستعملة في البحث ، مع إعطاء تعاريف لها وذلك من أجل وضع إطار نظري وتكوين قاعدة معلومات.

أولا : مصطلحات ومفاهيم عمرانية.

1.المدينـــة:

المدينة عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وأيديولوجية ورمزية ، وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجمالية التي تجذب الناس ، والمهابة عن سلطة وقوة الحكام.

إذا اعتمدنا على الناحية اللغوية نجد أن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة "دين" ذات الأصل السامي والمستعملة في عدة لغات وبمعان مختلفة فقد استعملها الأشريون والأكاديون في معني القانون ، واستعمل الآراميون و العبريون كلمة "ديان" للدلالة على القاضي.

وعلى العموم تعتبر المدينة تجمع سكاني ذو كثافة معينة ونشاطات وإيقاع مميزين[1].

2.النسيج العمراني:

يعبر هذا المفهوم عن الخلايا المبنية المتضامنة ، والفارغات كما نطلقه من وجهة نظر فضائية على الشكل الخضري الذي يتألف من العناصر الفيزيائية التالية: (الموقع، الشبكات المختلفة، الفضاءات المبنية والغير المبنية، الأبعاد، شكل ونوعية البناء)، والعلاقة التي تربط بينهما[2].

[1] د.خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة،عين مليلة 2005ص37.

[2] جرائد ، ع و زملاؤه 2002 (ابراز الخصوصيات العمرانية والمناخية في التخطيط) مذكرة تخرج ص 7.

3. المشروع العمراني:

يعبر هذا المصطلح عن ممارسة عمرانية تختلف عن ذلك العمران الخطي المؤسساتي الذي يهمل إلى حد بعيد الخصوصية المحلية والبعد المكاني كما هو الحال في ما تقضي به أدوات التهيئة والتعمير المختلفة، فالمشروع العمراني بعد محاولة لإدماج مفاهيم في التعامل العمراني مثل المشاورة بين مختلف المتدخلين في المدينة من إطارات تقنية ومسؤولة عن التسيير المجالي ومستثمرين وجمعيات وذلك كله من أجل التوصل إلى أخذ قرار لتسيير المجال والتحكم فيه والهدف من كل ما سبق يتمثل في التجاوب مع متطلبات المحيط المحلي وتشكيل المجالات العمومية.[1]

4. التسيير العمراني:

يعبر التسيير العمراني عن محاولات التحكم في التوسع المجالي داخل المدن وتوجيهه نحو خدمة الأهداف العمرانية والمعمارية والتهيئة المسطرة وتشرف الجماعات المحلية والهيئات المتخصصة على ذلك عن طريق أدوات التهيئة والتعمير[2].

ثانيا: المساحات الخضراء

1- مفهوم المساحات الخضراء:

- تشكل المساحات الخضراء المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية ، المغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بنائها.

[1] د.خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة،عين مليلة 2005ص36.

[2] د.خلف الله بوجمعة،العمران والمدينة،عين مليلة2005ص37.

- **تعريف باكو** :اشتقت من كلمت (SPATIAUM) التي تعني مجال ممتد يصمم للراحة والالعاب والحرية بالنسبة لسكان المدن وهذا المجال مشكل من عناصر طبيعية نباتية.[1]
- المساحات الخضراء عبارة عن فناء أو حيز داخل تجمع سكاني أو إقليم جغرافي يسيطر عليه العنصر النباتي فالمساحات الخضراء تمثل حاجة فيزيائية بالنسبة للمدينة، ومن الضروريات المساعدة على تنقية الهواء، كون النباتات تنتج الأكسجين في النهار وتستهلك ثاني أكسيد الكربون في التركيب الضوئي ، أما من ناحية التخطيط الحضري فإن المساحات الخضراء تحدث انقطاعا داخل النسيج العمراني وتضفي صبغة جمالية على المجال وهي كثيرة ومتنوعة ولكل منها استعمال خاص و معالجة خاصة.

2-لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء:[2]

إن المساحات الخضراء سابقا كانت عبارة عن حدائق تزيينيه تابعة إلى فئة معينة من المجتمع ، تعكس صورة حياتهم المعيشية ، تختلف من حيث التصميم باختلاف الحقب الزمنية وكذلك الحضارات.

أولا: حدائق العصور القديمة

نذكر منها:

❖ **الحدائق الفرعونية :** طراز الحدائق في هذه الحضارة يغلب عليها عنصر الماء وسط الحديقة ،الذي كان يمثل عند المصريين القدامى نهر الحياة ، وكانت تحيط بأحواض الماء المستطيلة من الجانبين أشجار الظل في صفوف مستقيمة وعلى أباد متساوية.

[1] درش ع، ركاب ن ، المساحات الخضراء في المناطق السكنية الحضرية بمدينة سكيكدة، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي لنيل شهادة الماستر 2014-2015 ص1 .

[2] محاضرات الاستاذ شواش عبد القادر، جامعة ام بواقي مقياس المساحات الخضراء2015.

- **الحدائق الإغريقية(بلاد اليونان القديمة) :** كان كل طراز يقتبس من الحضارة الحدائقية التي سبقته فحدائق اليونان كانت اقتباس من حدائق الفرس ، فكانت الحدائق الإغريقية هي مصدر لخدمة أحاسيس الإنسان وفكره بدلا من اقتصاره على إنتاج الغذاء.
- **الحدائق الرومانية :**قد يكون هناك تشابه كبير بين الحديقة في الحضارة الإغريقية والحضارة الرومانية حيث كان فن العمارة و النحت سائدا في هذه الحدائق.

ثانيا: حدائق العصور الوسطى نذكر منها:

- **الحدائق اليابانية :** دائما ما تجمع الحديقة مهما كان نوعها أو عصرها بين الأشكال الطبيعية والأشكال الهندسية ، الاقتباس من الطبيعة مع بعض اللمسات الفنية من اجل تقديم الحس الروحاني إلى مرتاديها ،من أهم ما يميز هذه الحديقة .
- **الحدائق الإسلامية:** وهي تقدم وظائف كثيرة سواء الخاصة منها أو العامة ، وتتميز بالجماعة والإحاطة لتوفير الخصوصية والحماية من الظروف المنافسة الصعبة ، إلا إنها حظيت باهتمام بالغ من المعماري المسلم الذي استلهم تصميمها من وصف القران الكريم للجنة لتبدو كواحة خضراء وسط صحراء .
- **الحدائق الفرنسية :** يمكننا أن نطلق عليها اسم الحديقة الأرستقراطية و السبب في ذلك أن المجتمع الفرنسي عرف منذ القدم انه المجتمع الذي التف حول الملك وحاشيته وظهرت عليه معالم الحكمة والثراء والتحرر والعلم الذي انعكس في كل شيء في حياتهم وخاصة في نظام حدائقهم.

ثالثا : حدائق العصر الحديث

تعكس حدائق العصر الحديث شكل الحدائق في بعض البلدان الأخرى مثل أمريكا، سويسرا أمريكا الشمالية ، البرازيل والتي ظهرت مع القرن العشرين فالحدائق في أمريكا ما هي إلا مزيج من حضارات حدائقية تاريخية قديمة.

3- أصناف المساحات الخضراء:

توجد العديد من التصنيفات للمساحات الخضراء،تختلف باختلاف الغاية و الطريقة و الموقع والإدارة إلا أننا سنعتمد على التصنيف الذي جاء في القانون (07-06) والذي جاء فيه مايلي:[1]

3-1-الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة:التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة و المحاطة بسياج عند الاقتضاء ، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه ، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة وللعب والتسلية ،الرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للدراجات.

3-2-الحدائق العامة: هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار ، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات الصغيرة العمومية المشجرة.

3-3-الحدائق المتخصصة: التي تضم الحدائق النباتية والتزيينية.

3-4-الحدائق التزيينية: فضاء مهيأ يغلب عليه الطابع النباتي التزييني.

[1]االقانون 07-06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها تنميتها المؤرخ في 13ماي 2007 من الجريدة الرسمية – العدد 31ص8.

3-5-الحدائق الجماعية: تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق.

3-6-الحدائق الإقامية:حديقة مهيأة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية .

3-7-الحدائق الخاصة :حديقة ملحقة بسكن فردي.

3-8-الغابات الحضرية: التي تحتوي على المشاجر ومجموعة من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة.

3-9-الصفوف المشجرة :التي تحتوي على التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

4-آثار تصنيف المساحات الخضراء والأحكام الجزئية المعمول بها:[1]

- يمنع كل تغيير في تخصيص المساحات الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء ، ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من 6 أشهر إلى سنة وبغرامة مالية تقدر بـــ (50.000 إلى 100.000دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.
- يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن 100 م من حدود المساحة الخضراء .
- ترفض كل رخصة رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا ،أوإذا أدى انجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.

[1] االقانون 07-06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها تنميتها المؤرخ في 13ماي 2007 من الجريدة الرسمية – العدد 31ص9.

– يمنع وضع الفضلات أو النفيات في المساحات الخضراء أي خارج الأماكن أو التراتيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بغرامة مالية تقدر بـــ (5.000 إلى 10.000 دج).

– يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة و يعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من شهرين إلى أربعة أشهر بغرامة مالية تقدر بـــ (10.000 إلى 20.000 دج).

– يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من شهر إلى أربعة أشهر وبغرامة مالية تقدربـــ (5.000 إلى 50.000 دج).

– لا تمنح شهادة المطابقة بالنسبة للحدائق الخاصة وكذا الحدائق الجماعية أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

– يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات الحبس من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر وغرامة مالية من (20.000 إلى50.000 دج).

– يعاقب كل شخص يهدم كل أو جزء منها مع نية الإستحواذ.

– على الأماكن و توجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة أشهر إلى 18 شهر و بغرامة من (500.000 إلى 1.000.000 دج).

5. وظائف المساحات الخضراء :[1]

5–1–الوظيفة البيئية :إن للمساحات الخضراء أهمية كبيرة في تنمية المدن من النواحي البيئية، وعدم وجودها أو قلة أعدادها في أي منطقة يؤدي إلى خلل التوازن البيئي في تلك المنطقة ويمكن تلخيص هذا الدور في:

[1] محاضرات الأستاذ شواش عبد القادر، جامعة أم بواقي مقياس المساحات الخضراء2015.

- تقليل التلوث.
- المساهمة في امتصاص الأصوات و تخفيف الضوضاء خاصة بالأماكن المزدحمة بالمدن.
- حماية التربة و الحد من مشكل التعرية و الانجراف بفعل عوامل التعرية كالرياحوالمياه.
- حماية المدن من الرياح الشديدة وكسر حدتها.

5-2-الوظائف المناخية : للأشجار تأثيرات إيجابية كبيرة على المناخ المحلي للمدينة بصفة خاصة، وهي تزيد الجو بالأكسجين.

5-3-الوظيفة البنائية : تعمل بعض النباتات على القيام بوظيفة بعض المنشآت البنائية ، مثل زراعة مجموعة من نباتات الأسيجة متقاربة من بعضها لتكوين أسوار نباتية لتؤدي الغرض الذي تقوم به الأسوار النباتية ، أو لتعمل على تكوين إطار لإبراز مجسم أو منشأ نباتي معين بالإضافة إلى تغطية عيوب المباني أو عمل تعديل وهمي لأشكالها وارتفاعاتها.

5-4-الوظيفة الاجتماعية :توصل باحثون في عدة جامعات أن المساحات الخضراء داخل المدينة تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية حيث أنها تجذب السكان إليها ، وتقدم فرص للاتصال بين الجيران وتكوين نواة للصداقة.

كما أنهم توصلوا إلى أن سكان المناطق القريبة من المساحات الخضراء يحسون بأمان أكبر، كما أنها تدعم لعب الأطفال ،حيث أن هذه المساحات موجهة لكافة شرائح المجتمع بمختلف أنواعها، فانطلاقا من الروابط الاجتماعية واختلاف الطبقات الاجتماعية للسكان

المتوافدين لهذه المساحات الخضراء ينتج مزيج وتبادل فكري وثقافي قد يعمل على تطوير ثقافة الأفراد وتكسبهم ثقافة و سلوك حضريين.

5-5-الوظيفة التنسيقية و الجمالية:تشكل الأشجار والنباتات العنصر الأساسي لجمال المدن وتنسيق المواقع للحدائق العامة والمنتزهات، وتعمل الأشجار على إضافة عنصر الطبيعة والجمال على المنشآت و المرافق.

5-6-الوظيفة الاقتصادية: المساحات الخضراء دور في اقتصاد المدينة وذلك باستغلالها بشتى الطرق وفي مختلف المجالات خاصة منها الأشجار المثمرة ونباتات الطبخ بالحدائق المرفقة بالمساكن ، بالإضافة إلى توفير مناصب الشغل للإطارات والعمال.

5-7-الوظائف الطبيعية: باستحواذها من الطبيعة فإن الطب و الكيمياء يستعملون النباتات للوقاية من الأمراض، ومن ثم العلاج كالنعناع، الزعتر، الشيح ....الخ.

6. دور المساحات الخضراء:[1]

6-1- الدور البيئي: المساحات الخضراء عامل توازن إيكولوجي حيث تلعب دورا في التعديل الحراري ، ونجد الظواهر الناتجة عنها :

- **تلطيف الجو :** يعطي خفضا لدرجة الحرارة في الأوقات الجد حارة، هذه الظاهرة هي قياسية لهذا يظهر لنا الإحساس بالبرودة المدهش خلال يوم حار جدا، كما أن كل جزيرة نباتية

[1] بسة سناء،المساحات الخضراء في المدينة بين التصميم والواقع مدينة برج بوعريريج،لنيل شهادة ماستر أكاديمي،جامعة المسيلة ،معهد تسيير الحضرية،2017،ص16.

تمثل فضاء برودة وهذا يجعلنا نحدد مستوى التيار الهوائي ، وهذا إلى خلق توازن بين الرياح الصاعدة مع مستوى مناطق المدينة، كما أن النباتات تنقص من شدة الرياح أثناء حركتها.

- **تنقية الهواء** :حيث تقوم المساحات الخضراء بتعليق الغبار السام وهذا نظرا لوجود الكتل المشجرة، كما تساهم في خفض نسبة الغبار واختلاف التلوث الكيميائي والجرثومي.

6-2- الدور الاجتماعي: المساحات الخضراء تؤدي وظيفة الاستجمام من أجل الخفض من الضغط ، كما تعتبر المنتزهات الرياضية ذات الوظيفة الاجتماعية من خلال الدور الذي تلعبه.

6-3- الدور الاقتصادي: أصبحت المساحات الخضراء تلعب دورا مهما في الجانب الاقتصادي إذ أصبحت تقام معارض للزهور التي أخذت صفة اقتصادية، حيث تعتبر أسهل الطرق للعرض و الإعلام عن الأصناف المميزة و الجديدة بواسطة مشاتل مما يشجع الزائرون على شرا ئها، وبالتالي المساهمة في تنشيط الحركة التجارية و التي يمكن أن تصل إلى حد التصدير.

- تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إدراكها استغلالها حسب الحاجة وطبيعة الموقع، من أجل تدعيم التصميم يجب على المصمم أن يكون متفهما لوظيفة الموقع و طبيعته.

- تستعمل الأشجار كشكل ستائر نباتية لحجز بعض المناظر الغير مرغوب فيها وفي حالة المنشآت الكبيرة العالية يمكن استعمال الأسوار النباتية للحماية ضد الأتربة و الضوضاء بالأماكن المزدحمة بالمدن.

7. أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء:[1]

هي عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة وبطريقة فنية للوصول إلى تنظيم وبالتالي تنسيق جيد، وهناك عدد من الأسس التي ينبغي لمصمم الحدائق الإلمام بها ومعرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم المقترح لها ولتحقيق التخطيط والتنسيق المطلوب للحديقة يجب مراعاة الأسس الآتية:

- **محاور الحديقة :**لكل حديقة محاورها، وهي خطوط وهمية فمنها المحور الرئيسي الطولي و محور ثانوي أو أكثر أو عرضي عمودي على الرئيسي ولكل محور بداية ونهاية كأن يبدأ بنافورة في طرف ، يقابلها كشك في الطرف المقابل، وهذا يزيد من جمال الحديقة .
- **المقياس:** يستخدم كأي عمل هندسي لتحديد أبعاد كل عنصر من عناصر الحديقة في المساحات الكبيرة ة وتحدد به أبعاد الطرق وأماكن الجلوس والأحواض المائية وأحواض الأزهار والمساحات بين النباتات.
- **الوحدة والترابط:** :وهي الرابطة أو القالب أو الإطار الذي يربط وحدات الحديقة معا ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق زارعة سياج حول الحديقة أو إقامة أية حدود بنائية.
- **التناسب والتوازن:** يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها وكذلك مكوناتها، فلا تستعمل نباتات قصيرة جدا في مكان يحتاج لنباتات عالية، بل يجب أن تتوازن جميع أجزاء الحديقة حول المحاور ، والتوازن متماثل في الحدائق الهندسية وغير متماثل في الحدائق الطبيعية.
- **السيادة:**يراعى في تصميم الحدائق سيادة وجه معين على باقي أجزائها مثل سيادة عنصر في الحديقة له قوة جذب الانتباه مثل النافورة أو المجسم البنائي أو أي شكل هندسي بارز أو سيادة منظر طبيعي على باقي أجزاء الحديقة.

[1] المهندس محمد،أسس وقواعد تشجّر وتحميل المدن ،الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلالي حزي وشركائه،سنة 2007 ص24.

- **البساطة:**تستخدم البساطة في الاتجاه الحديث لتخطيط وتنسيق الحدائق إذ تراعى البساطة التي تعمل على تحقيق الوحدة في الحديقة وذلك بالتحديد في الأسوار وشبكة الطرق واختيار أقل عدد من الأنواع والأصناف بمقدار كاف،و الابتعاد عن ازدحام الحديقة بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت العديدة وهذه تسهل عمليات الخدمة والصيانة.
- **الطابع والمظهر الخارجي:**وهي الصفة المميزة للشكل العام الذي تكون عليه الحديقة ، ولكل حديقة مظهرها الخارجي الذي تدل عليه منشآت ومكونات الحديقة وتصميمها الذي يبرز شخصيتها المستقلة، ولإبراز طابع معين في التصميم لا بد من إدخال عنصر أو أكثر من العناصر المميزة لهذا الطابع.
- **التتابع و الاتساع** :يقصد بالتتابع ترتيب عناصر التصميم بحيث ينظر إليها تدريجيا في اتجاه معين مثل تدرج النباتات من المسطح الأخضر إلى سياج من الأشجار المرتفعة محيطة بالحديقة في الجهة الخلفية وتزيد أهمية الاتساع في التنسيق الحديث للحدائق حيث تقل مساحتها، وعموما لتحقيق ذلك يراعي مايأتي:

–الاهتمام بزيادة رقعة المسطحات الخضراء مع عدم زارعة النباتات عليها أو كسر المسطح الأخضر.

–عدم تقسيم الحديقة إلى أقسام يزرع كل منها بنوع معين بل تنسق كوحدة.

–الاستفادة من المناظر المجاورة إن وجدت خاصة إن كانت جميلة مثل: مجموعة أشجار أو منشآت معمارية (المجاورة السكنية).

–في حالة صغر مساحة الحدائق لا تصمم الطرق مستقيمة بل تعمل متعرجة حت تعطي التأثير باتساع الحديقة.

–زارعة الأزهار في أحواض ممتدة على حدود الحديقة وليس في وسطها ويراعىعامل الألوان.

–تحديد الحدائق وعزل وتقسيم مساحاتها.

– من المهم في التخطيط تحديد الحديقة، وذلك بعمل منظر خلفي لها يعزلها عما حولها من مناظر مختلفة فيحد النظر ويقصره على محتوياتها فقط ، فتحدد الحديقة بسور سواء كان من نباتات الأسيجة أومن صور من خشب أو حديد أو حجارة أو طوب أو خرسانة، كما يتطلب التصميم في بعض الحالات عزل عناصر التصميم عن بعضها ليبدو كل منها وحدة قائمة بذاتها تجذب النظر لميزة فيها.

- **شكل الأرضية ومباني الحديقة:**يكون شكل سطح الأرضية أسا لتصميم الحديقة من حيث المنحدرات أو المرتفعات الموجودة ويدخل طبعا ضمن تنسيق الحديقة، كما أن المبنى الرئيسي في الحديقة هو العنصر السائد في الحدائق الهندسية ولكنه عنصر مكمل في الحدائق الطبيعية والحديثة والغرض من تصميم الحدائق هو إبراز عظمة المبني ويجب مراعاة عدة عوامل أهمها :

–ألا تتنافر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة في الطراز الحديث لأنها بذلك ستكون عنصرا مكملا وليس عنصرا سائدا كما في الطراز الهندسي

–أن تزرع حولها ما يسمى بزراعة الأساس(تجميل المبنى بالنباتات حوله وبين أجزائه) بعض المتسلقات على المبنى.

- **الإضاءة و الظل:**يشكل الضوء ى الظل عنصرا مهما في تنسيق الحدائق إذ يتأثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعه من حيث الظل أو شدة الضوء وقد ترجع أهميته في تنسيق الحديقة إلى

شكله وتوزيع الضوء والظل فيه، ويتم توزيع زراعة النباتات المختلفة واختيارها من حيث كثافتها ومدى حاجتها من الضوء والظل في الحديقة وتراعى مواقع العناصر المستخدمة في التنسيق حسب احتياجها للضوء أو الظل.

8.أهداف المساحات الخضراء:[1]

يهدف القانون 07-06 المؤرخ في 13ماي2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها في إطار التنمية المستدامة، ويهدف على الخصوص إلى مايلي:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري.
- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة.
- ترقية وإنشاء المساحات الخضراء من كل نوع.
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمسات المبنية.
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

9. أهمية المساحات الخضراء:

تؤكد دراسات عديدة نفسية واجتماعية أن المساحات الخضراء والزهور والأشجار واتساعها أمام الإنسان لها تأثيرها الإيجابي على نفسيته بل أن هذه المساحات الخضراء تعمل كمخفف صدمات للعاملين والموظفين والجنود والضباط إذ تخفف من حالات التوتر والقلق ، وتنشر بينهم روح الاطمئنان.

[1] القانون 07-06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها تنميتها المؤرخ في 13ماي 2007 من الجريدة الرسمية – العدد 31.

وقد أصبح التشجير واستغلال حتى أصغر المساحات في الدوائر الحكومية والجهات الرسمية بمثابة ضرورة وليس ترفا أو رفاهية حيث أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية أن إنتاج الفرد يزيد إذا وجد في مكان فيه خضرة دائمة ومنظر جميل حيث تضفي هذه النباتات إحساس بالحيوية والانتعاش الدائمين نتيجة للتقليل من الملل الناتج من الخطوط الحادة و الثابتة للمباني والجدران ، ولا تقتصر فائدة النباتات سواء الأشجار أو الشجيرات أو المسطحات الخضراء على التجميل فقط إذ أن لها عدة فوائد كثيرة وهامة جدا.

10.المعاير الكمية للمساحات الخضراء[1]:

هنالك معادلات ومقاييس عامة للمساحات الخضراء لممدن وتختلف المعايير التخطيطية نفسها، فهي قد تكون مساحة نصيب الفرد أو الأسرة أو الوحدة السكنية من المساحات الخضراء أو تكون نسبة من مساحة المدينة أو تكون مساحة أخرى ترتكز عليها جوانب بيئية ، وبالرغم من كل الاختلافات فمن المفيد وجود معادلات إرشادية تقريبية لهذه الخدمات حتى لو كان لها نطاق واسع من التراوح.

1.10.نصيب الفرد من المساحات الخضراء:

في الستينيات حدد سيمونس معدل 90 م^2 لكل أسرة ونص ألا تقل المساحات الخضراء في المدينة عن 10٪ كما حدد بول رايتر 10 م^2 للفرد من المساحات الخضراء الترفيهية.

وفي التسعينات حاولت العديد من المنظمات الدولية كبرامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP ،و الاتحاد الأوروبي وغيرها من المؤسسات بدول مختلفة وضع معايير كمية تحدد الحد الأدنى من المساحات الخضراء المطلوب توفيرها ويتراوح الحد الأدنى بين 12 م^2 و18م^2 للفرد وتحقق بعض الدول أضعاف هذا الرقم كما هو مبين في الجدول التالي ولحسابه تستعمل المعادلة التالية:

[1] عبده ثابت العبسي.تخطّيط المساحات الخضراء في المدن اليمنية وانعكاساتها على البيئة ، المدينة العربية العدد 132 يناير 2007ص 78.

$$T=D / P$$

T: نصيب الفرد من المساحة الخضراء (م^2 / فرد).

G: المساحة الخضراء في المدينة.

P: عدد سكان المدينة.

أما في الجزائر فنجد أنه تم تحديد نصيب الفرد من المساحات الخضراء ب 6.8 م^2 /فرد على الأقل.

الجدول رقم01: نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم .

البلد	المدينة	نصيب الفرد م^2/ ساكن
ألمانيا	برلين	23.6
النمسا	فيينا	124.7
بلجيكا	بروكسل	29.9
الدنمارك	كوبنهاجن	35
اسبانيا	مدريد	11.5
فلندا	هلسنكي	122.4
فرنسا	مارسيليا تولوز	4.3 21.4
الملكة المتحدة	جلاسيجو	55.6
ايطاليا	روما	23.4
السويد	ستوكهولم	42.1
الإمارات	أبوظبي	13
السعودية	الرياض	7.8
مصر	القاهرة	1.5

المصدر: الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى مقارنة بالمعايير التخطيطية والأوضاع العالمية الأستاذ عباس محمد الزعفراني القاهرة 2007.

2.10. نسبة المساحات الخضراء في المدينة:

وهو غالبا يرتبط بوظيفة المدينة الأساسية وهو مؤشر بسيط ومفهوم ولكن ما يعيبه انه قد يكون مضللا في حالة وجود كثافات سكانية أو بنائية عالية و ارتفاعات كبيرة للمباني والحد الأدنى له عادة مايكون بين 30 إلى 50 بالمئة من مساحة المدينة والجدول التالي يوضح بعض المدن التي بها اكبر نسبة مساحات خضراء وتتبع المعادلة التالية في حسابه: $F=SG/S$

F: نسبة المساحة المغطاة من إجمالي مساحة المدنية.

SG: إجمالي المساحة الخضراء في المدينة.

S: إجمالي مساحة المدينة.

الجدول رقم 02: بعض المدن التي بها أكبر نسبة مساحات خضراء.

المدينة	مساحة المدينة كلم^2	نسبة المساحات الخضراء ٪
فرانكفورت (ألمانيا)	248	21.5
فانكفور(كندا)	115	25.9
سكرامينكو(كاليفورنيا)	295.3	23.8
سنغافورة	518	29.3
جنيف(سويسرا)	16	21.4
امستردام(هولندا)	200	20.6
سياتل(الولايات المتحدة الأمريكية)	217	20

المصدر: محاضرات الأستاذ غضبان نذير،جامعة المسيلة مقياس المساحات الخضراء.

11. الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء:[1]

1.11. تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة : ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة و الفلاحة ، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفق أحكام المادة 24.

2.11. تهيئة وتسير الحدائق العمومية : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحديقة العامة الواقعة بمقر الولاية .

3.11. تهيئة وتسير الحدائق المتخصصة : ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعينة ، ومن السلطة التي أستند إلها تسييرها .

4.11. تهيئة وتسير الحدائق الجماعية أو الإقامية : تسير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد ، اعتمادا على دارسات معمارية للسكنات أو الأحياء أوالتجمعات السكنية الجماعية أو نصف جماعية .

5.11. تهيئة وتسير الحدائق الخاصة : يكون حسب حدود المساحات الخضراء ، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة .

6.11. تهيئة وتسير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والموجودة في مناطق غير معمرة بعد : ويتم بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات .

[1] مادري الطيب،شتوح مصطفى،تسيير المساحات الخضراء دراسة حالة مدينة الأغواط لنيل شهادة الماستر أكاديمي ،جامة المسيلة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية،2018،ص31.

7.11. تهيئة وتسير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميرها : يتم بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

ثالثا : أدوات التهيئة والتعمير

تتشكل أدوات التهيئة والتعمير من المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير ومخططات شغل الأراضي وتكون أدوات التهيئة والتعمير وكذلك التنظيمات التي هي جزء لا يتجزأ منها قابلة للمعارضة أمام الغير وهذا ما تنص عليه المادة 10 من القانون 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق /01 ديسمبر 1990المتعلق بالتهيئة و التعمير.

1.المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير "P.D.A.U."[1]:

1.1. تعريفه:

حسب المادة (16) من قانون التهيئة والتعمير رقم(29/90) المؤرخ في 1990/12/1م، الذي ينص على أن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ،هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري ،يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية ، مع الآخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية،ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي.

2.1. أهدافه: يهدف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلى:

- ✓ تحديد التخصيص العام للأراضي على مجموع تراب بلدية أو مجموعة بلديات حسب القطاع.
- ✓ يبين الحدود المرجعية لمخطط شغل الأرض.

[1] القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير،المؤرخ في 1ديسمبر 1990 من الجريدة الرسمية ،العدد52 .

- ✓ يحدد توسع المباني السكنية وتمركز المصالح والنشاطات وطبيعة وموقع التجهيزات الكبرى والهياكل الأساسية.
- ✓ يحدد مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية والمناطق الواجب حمايتها.
- ✓ يحافظ على الأراضي الفلاحية والمناطق الريفية مثل المناطق السياحية والمناطق الطبيعية.
- ✓ يقترح مناطق للنشاطات الاقتصادية سواء لبلدية أو لعدة بلديات.
- ✓ تقسيم المنطقة التي يتعلق بها إلى قطاعات (قطاعات معمرة، قطاعات مبرمجة للتعمير، قطاعات مخصصة للتعمير المستقبلي، قطاعات غير قابلة للتعمير).

3.1. محتواه: يحتوي المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير على:

- ✓ **القرير التوجيهي:** يبين مايلي:
  - ✓ تحليل الوضع الحالي والاحتمالات الرئيسية للتنمية بالنظر للتطورات الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للتراب المعني.
  - ✓ نمط التهيئة المقترحة بالنظر لما يتعلق بالتهيئة الإقليمية.

- ✓ **التقنين:** حددته المواد 20-21-22- 23 من القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير وقد حددت القواعد الطبقة بالنسبة لكل منطقة مشغولة في القطاعات ولهذا الغرض يجب تحديد:
  - ✓ جهة التخصيص الغالبة للأراضي ونوع الأعمال التي يمكن حصرها أو إخضاعها لشروط خاصة.
  - ✓ الكثافة العامة المعبر عنها بمعامل شغل الأراضي.
  - ✓ الارتفاقات الواجب الحفاظ عليها، تعديلها أو إنشائيا.

- ✓ مجال تدخل مخططات شغل الأراضي مع الحدود المرجعية الخاصة بها بتوضيح وإبراز مناطق التدخل على النسيج العمراني الموجود ، وكذلك تلك الواجب حمايتها.
- ✓ تحديد شروط البناء داخل بعض الأجزاء الترتيبية.
- ✓ يحدد المناطق والأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية.

✓ **الوثائق البيانية:** تحتوي على المخططات التالية:

- ✓ مخطط الواقع القائم يبرز فيه الإطار المشيد حاليا و أهم الطرق و الشبكات المختلفة
- ✓ مخطط تهيئة يبين حدود ما يأتي:

- القطاعات المعمرة و القابلة للتعمير و المخصصة للتعمير في المستقبل و غير قابلة للتعمير

- بعض أجزاء الأرض، الساحل، الأراضي الفلاحية ذات الإمكانيات الزراعية المرتفعة أو الجيدة و الأراضي ذات الصبغة الطبيعية الثقافية البارزة.

- مساحات تدخل مخططات شغل الأراضي.

- ✓ مخطط الارتفاقات التي يحب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها.
- ✓ مخطط التجهيز يبرز خطوط مرور الطرق و أهم سبل إيصال ماء الشرب و ماء التطهير و كذلك تحديد مواقع التجهيزات الجماعية و منشآت المنفعة العمومية.
- ✓ مخطط يحدد مساحات المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية و التكنولوجية و المخططات الخاصة للتدخل و تحدد المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية عن طريق الدراسات الخاصة بالزلزال و الدراسات الجيوتقنية أو الخاصة.

4.1.مراجعة المخطط وتعديله: يخضع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلى المراجعة في الحالات التالية:

- ✓ إذا كانت القطاعات المراد تعميرها المشار إليها في المادة19 في طريق التشبع.
- ✓ إذا أصبحت مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لا تستجيب أساسا للأهداف المعنية لها.
- ✓ تعتمد المراجعة على معطيات الدراسة التي سبقتها مع تصحيحها وتحيينها.

2. مخطط شغل الأراضي POS:[1]

1.2.تعريفه:

يعرف حسب المادة (31) من قانون التهيئة والتعمير رقم (29/90) المؤرخ في1990/12/1م، الذي ينص على أن مخطط شغل الأراضي يحدد بالتفصيل- في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير- حقوق استخدام الأراضي والبناء.

و لهذا فإن مخطط شغل الأراضي:

- ✓ يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري، و التنظيم و حقوق البناء و استعمال الأراضي.
- ✓ يعين الكمية الدنيا و القصوى من البناء المسموح به المعبر عنها بالمتر المربع من الأرضية المبنية خارج البناء أو بالمتر المكعب من الأحجام، و أنماط البنايات المسموح بها و استعمالاتها.
- ✓ يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنايات.

[1] القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير،المؤرخ في 1ديسمبر 1990 من الجريدة الرسمية ،العدد52 .

- ✓ يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشئات العمومية و المنشئات ذات المصلحة العامة، و كذلك تخطيطات و مميزات طرق المرور.
- ✓ يحدد الارتفاقات.
- ✓ يحدد الأحياء و الشوارع و النصب التذكارية و المواقع و المناطق الواجب حمايتها و تجديدها و إصلاحها.
- ✓ يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها و حمايتها.

يبين أيضا:

- ✓ الطرق و الممرات.
- ✓ وصول الشبكات المختلفة.
- ✓ خصائص الأرضية.
- ✓ مواقع المباني بالنسبة لبعضها البعض و كذلك بالنسبة للطرق العمومية.
- ✓ ارتفاع المباني و كذلك مواقف السيارات و الحافلات.
- ✓ يحدد COS و CES.

و يحتوي مخطط شغل الأراضي على المخططات التالية:

- ✓ مخطط الموقع: « 1/2000 ، 1/5000 ».
- ✓ مخطط طوبوغرافيا: « 1/500 ، 1/200 ».
- ✓ مخطط الوضعية الحالية: « 1/500 ، 1/1000 ».
- ✓ مخطط التهيئة: « 1/500، 1/1000 »، و يحدد ما يلي:
  - المناطق المتجانسة.
  - مواقع إقامة التجهيزات و المنشآت ذات المصلحة العامة.

- المساحات الواجب حمايتها ، نضرا لخصوصيتها.
- مخطط التركيب العمراني:« 1/500 ،1/1000»، وهذا الأخير يجسد الأشكال العمرانية والمعمارية ،المراد إقامتها بالنسبة للقطاع المقصود أو عدة قطاعات.

2.2. مراحل إنجاز مخطط شغل الأراضي و كيفية المصادقة عليه:

يتم إنجاز مخطط شغل الأراضي عبر ثلاث مراحل ثم بعد ذلك تتم المصادقة عليه، و الشكل التالي يوضح ذلك:

مراحل إنجاز مخطط شغل الأراضي و كيفية المصادقة عليهPOS

مراحل إنجازPOS

المرحلة الأولى:

- الدراسات الفيزيائية، المعطيات المرفولوجية الجغرافية البيئية للتجمع السكني للبلدية، أو لعدة بلديات.
- الدراسة المناخية والاقتصادية، مثل نمو السكان،التوزيع السكاني ..الخ.
- دراسة ماهو موجود من المساكن،أنواع المباني وحالتها.

المرحلة الثانية:

- كل المعطيات السابقة تسمح لنا بالبرمجة ؛كتحديد المساحات الخضراء ومساحات التشجير، وتحديد السكنات،وترجمة ما كتب على رسميات.

المرحلة الثالثة:

- مرحلة القوانين أو مايسمى بالمخطط، هذا الأخير يتبع بالضرورة كل المخططات المعدة للتهيئة والتعمير .

المصادقة على POS

- تتم الموافقة على مشروع مخطط شغل الأراضي بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما إذا كان مخطط شغل الأراضي يغطي بلديتين أو عدة بلديات.
- يطرح مخطط شغل الأراضي الموافق عليه للتحقيق العمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة 60 يوم.
- يعدل مخطط شغل الأراضي بعد التحقيق العمومي ثم يصادق عليه ليأخذ في الحسبان عند اقتضاء خلاصات التحقيق العمومي ثم يصادق عليه عن طريق مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.
- يوضع مخطط شغل الأراضي المصادق عليه تحت تصرف الجمهور و يصبح فاقد المفعول بعد 60 يوما من وضعه تحت تصرفه.

من إعداد الطالبة2019.

3.2.مراجعة مخطط شغل الأراضي:

حسب المادة (37) من قانون التهيئة و التعمير رقم (29/90) المؤرخ في 1990/12/1م، فإنه لا يمكن مراجعة مخطط شغل الأراضي إلا بالشروط التالية:

- ✓ إذا لم ينجز في الأجل المقرر لإتمامه سوى ثلث حجم البناء المسموح به من المشروع الحضري أو البنايات المتوقعة في التقدير الأولي.
- ✓ إذا كان الإطار المبني الموجود في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو إلى تجديده.
- ✓ إذا كان الإطار المبني قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.
- ✓ إذا طلب ذلك، و بعد مرور خمس سنوات من المصادقة عليه، أغلبية ملك البنايات البالغين على الأقل نصف حقوق البناء التي يحددها مخطط شغل الأراضي الساري المفعول.
- ✓ إذا استدعت ذلك حاجة إنشاء مشروع ذي مصلحة وطنية يصادق على مراجعات المخطط الساري المفعول في نفس الظروف و الأشكال المنصوص عليها لإعداد مخطط شغل الأراضي.

خلاصة:

في هذا الفصل قمت بدراسة معمقة للمساحات الخضراء من حيث تعدد مفاهيمها وأنواعها وأصنافها وتطورها التاريخي، فهذه المساحات الخضراء لكل منها دور ووظيفة تعود بفوائد على الإنسان ومحيطه البيئي والعمراني، إضافة إلى التعريف بأدوات التهيئة والتعمير الأكثر استعمالا في المدينة وطريقة إعدادهما وهما مخطط شغل الأراضي والمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وهذا ما سأتناوله في الفصل القادم بدراستي لمدينة برج بوعريريج من حيث المساحات الخضراء المتواجدة بالمدينة ومخططات شغل الأراضي .

تمهيـــــد:

إن الدراسة التحليلية هي مرحلة من المراحل المهمة في أي دراسة عمرانية والهدف منها معرفة واقع المدينة ومختلف النقائص والإمكانيات التي تملكها وهذا يمهد لنا الطريق لوضع نظرة ورؤية مستقبلية لمجالها.

وسنحاول في هذا الفصل تقديم مدينة برج بوعريريج لمعرفة مراحل نموها وتطورها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية، و الذي سيعطينا فكرة أولية عن التركيب الداخلي للمدينة.

1-موقع ولاية برج بوعريريج :[1]

1-1- الموقع الجغرافي: تحتل ولاية برج بوعريريج موقعا هاما كونها تقع بين أهم ولايات الشمال الشرقي للجزائر، تبتعد عن العاصمة الجزائرية بـــ 243 كلم، وعن ولاية سطيف بـــ 67 كلم غربا،وعن ولاية المسيلة بـــ 58 كلم شمالا،وعن ولاية بجاية بـــ 175 كلم جنوبا، وعن ولاية البويرة بـــ 100 كلم شرقا.

مخطط رقم 01: الموقع الجغرافي لولاية برج بوعريريج

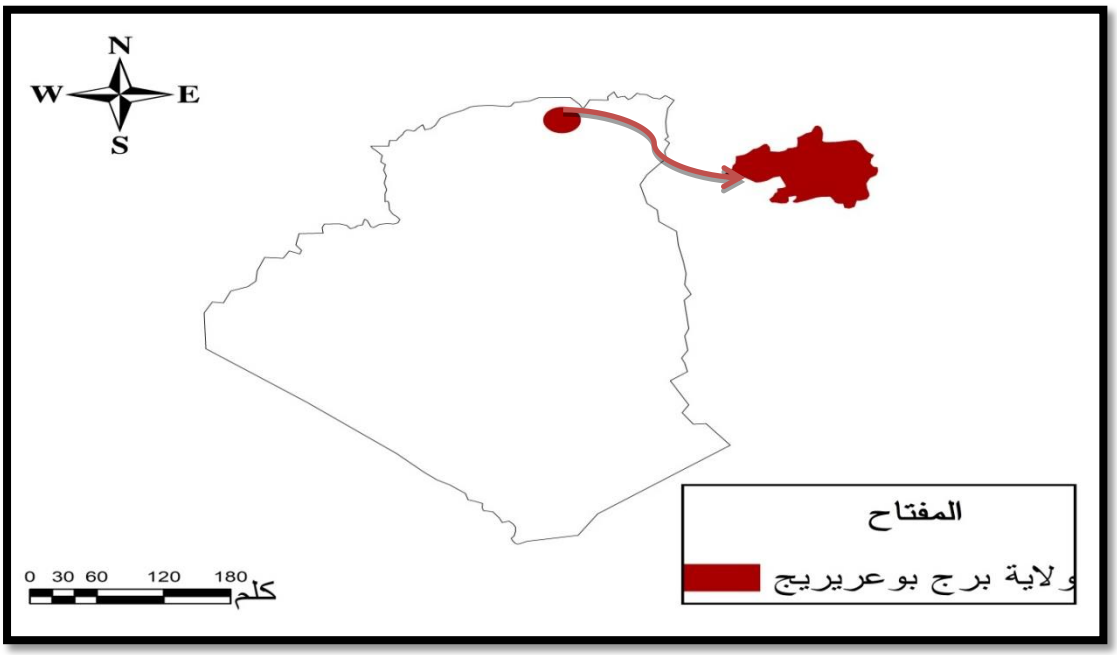

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 2014 + معالجة الطلبة2019.

[1] مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية برج بوعريريج 2014 ،ص1

1-2- الموقع الإداري:

أصبحت مدينة برج بوعريريج منذ التقسيم الإداري لسنة 1984 مقر ولاية تضم 10 دوائر و34 بلدية ، تتربع على مساحة 3920 كلم، يحدها:

- شمالا: بلديتي حسناوة ومجانة.
- جنوبا: بلدية الحمادية.
- من الشرق والجنوب الشرقي: سيدي مبارك والعناصر.
- غربا: بلدية اليشير.

مخطط رقم02: الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج

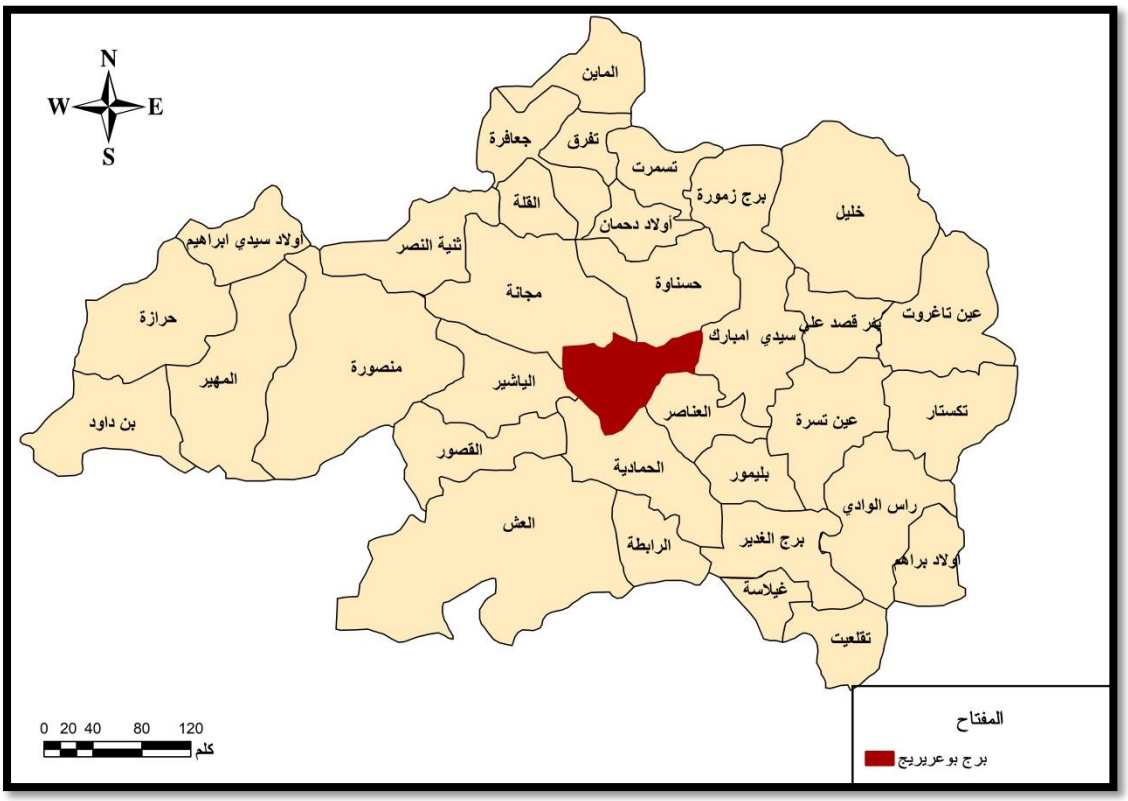

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 2014 + معالجة الطلبة2019.

2-أصل تسمية مدينة برج بوعريريج:[1]

يرجع أصل تسمية مدينة برج بوعريريج إلى عدة روايات أهمها أن الحارس الذي كان يحرس البرج أو الحصن الذي يقع في وسط المدينة كان يضع على رأسه ريشا يسمى العروج و روايات أخرى تقول أن التسمية هي للقبيلة التي بني على أرضها البرج و روايات أخرى على أن التسمية إلى عروج القائد العثماني وتحولت هذه الكلمة مع مرور الوقت إلى عريريج أي تصغير لكلمة عروج كما هو معروف في اللهجة الجزائرية.

3-نبذة تاريخية عن المدينة:

تمثل مدينة البرج والمناطق المجاورة لها مجالا تاريخيا يضرب بجذوره في العصور القديمة بالنظر لمختلف الحفريات الأثرية التي وجدت بالمنطقة ومن جهة أخري فإن تاريخ مدينة برج بوعريريج مرتبط بشكل وثيق بقبيلة بني عباس التي تنتمي إليها عائلة الحاج محمد المقراني حيث شهدت مدينة برج بوعريريج تعاقب حكم أجناس بشرية تنتمي إلى كل الحضارات التالية: النوميدية، الرومانية، التركية، الفرنسية، ويؤول اسمها إلى أحد ضباط الأتراك وهو "عروج" الذي بنى المدينة على بقايا حصن صغير يشبه قلنسوة كان يحملها عروج على رأسه ويسمى الحصن بالبرج، وفي سنة 1959 ونسبة إليه أصبح يسمى ببرج عروج ومع الزمن أصبح الاسم الأصلي للمدينة برج بوعريريج نسبة إلى الريشة التي توجد على طربوش الضابط عروج.

[1] مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية برج بوعريريج 2014 ،ص2.

4-الدراسة الطبيعية:[1]

دارسة الخصائص الطبيعية لأي منطقة من أهم الجوانب التي تعكس الصورة الحقيقية للمدينة، و ذلك لأنها تحدد كل التغيرات الطبيعية (موقع، تضاريس، مناخ ...) هذه التغيرات التي تلعب دوار هاما في تحديد توسع المدينة أو عرقلته.

4-1-التضاريس:

تقسم تضاريس ولاية برج بوعريريج إلى ثلاثـــة منـــاطـــــق :

أ - منطقة الهضاب العليـــــــا : تمـــتد من سلسلة البيبان غربا إلى سد عين زادة شرقا يحدها من الشمال مرتفعات ثنية النصر وبرج زمورة ومن الجنوب جبال المعاضيد والتي يميزها الطابع الفلاحي.

ب-المنطقة الجبلية : تتشكل المـــنطقة الجبلية لشمال الولاية من سلسلة البيبان التي تمتد من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا، وسلسلة الجبال الجنوبية برج الغدير وأرس الوادي.

ج-المنطقة السهلية : تشكل الـــجـــنوب الغربي للولاية وهي عبارة عن أراضي خفيفة ذات طابع فلاحي ورعوي يعبر في جزء منها الواد لخضر الشيء الـــذي يساعـــد على زراعة الخضروات والأشجار المثمرة و تؤثر مظاهر السطح تأثيرا واضحا في تحديد موضع المدينة وفي تمددها أو في شكلها العام، ومدينة برج بوعريريج تتميز باختلاف كبير في مظاهر السطح.

[1] مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية برج بوعريريج 2014 ، ص7.

4-2- المناخ:

تتميز الولاية بمناخ قاري شبه جاف يتميز بالحرارة صيفا و بالبرودة شتاءا، وتعرف تساقط كثيف للثلوج خاصة في الجهة الشمالية ،مما يؤدي إلى انقطاع الطرقات وصعوبة في المرور،أما الجهة الجنوبية شبه جرداء فتلقى مقدار ضئيلا من الأمطار.

أ- الحرارة:

نلاحظ أن أعلى درجة حرارة مسجلة في شهر جويلية هي 27.6° م وأخفضها مسجلة في شهر جانفي وديسمبر بـــ 8.38° م ، و هذا التذبذب يؤثر سلبا على المساحات الخضراء بحيث تجف أوراقها و تذبل وقد يؤدي إلى موتها، و هذا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم03:درجة الحرارة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع السنوي
درجة الحرارة المتوسطة	8.4	8.3	9.6	15.4	18.8	24	27.6	26	21.4	19.3	11.3	8.3	198.4

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2017 .

ب-التساقط:

نلاحظ أن هناك تباين في تساقط الأمطار من شهر إلى آخر، فأثناء الفترات الممطرة أين تكون كمية التساقط كثيفة تتشبع المساحات الخضراء بالماء في هذه الأشهر و يدوم اخضرارها، و هذا كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم04: نسبة كمية التساقط.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجوع السنوي
كمية الأمطار	14.7	21.9	46.3	45.7	38.9	6.7	2.6	2	10.7	18	33.2	6.7	247.4

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2017.

ج-الرطوبة:

بالملاحظة في معطيات الجدول التالي فإن نسبة الرطوبة مرتفعة جدا في شهر ديسمبر، فهذا يؤدي إلى إتلاف المساحات الخضراء في هذا الشهر و يؤثر على التربة تأثيرا سلبيا.

جدول رقم05: نسبة الرطوبة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع السنوي
نسبة الرطوبة	89.6	68.8	64.5	58.1	51.9	43.3	33.9	40.6	55.9	54.3	69.1	80.5	278.5

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2017.

ه- الرياح:

من خلال معطيات الجدول فإن سرعة الرياح متقاربة نوعا ما في معظم الأشهر إلا في شهر ديسمبر منخفضة، و بالملاحظة فهذه السرعة متوسطة أي أنها لا تؤثر على المساحات الخضراء سلبا.

الجدول رقم06:سرعة الرياح

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع السنوي
سرعة الرياح (م/ث)	3.8	4.2	4.1	3.9	4.1	3.9	3.9	3.6	3.2	3.3	3	2.7	3.6

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2017.

4-3-الشبكة الهيدروغرافية:

للشبكة الهيدروغارفية دور كبير في تنظيم الجريان داخل الحوض والتحكم في كيفية تصريف مياه الأمطار، ومن أهم الأودية بالمنطقة:

1.3.4.واد بومرقد:

ينبع من خط تقسيم المياه لجبل موريسان على علو 1190 م لواد بومرقد و1305م لمرجة الوسط الذي يلتقي ببومرقد عند علو871 م وهذا الواد يخترق النسيج العمراني لمدينة برج بوعريريج من الناحية الشرقية يتميز بطول مجراه الرئيسي وقلة مجاريه وهو ذو جريان مؤقت.

2.3.4. واد عريريج:

ينبع من علو 1470 م يتميز بجريان دائم كونه يتغذى من عدة عيون أهمها عين السلطان وعين البابوش وهو ذو نظام جريان شمال – جنوب يلتقي بواد بومرقد عند علو 853 م ليشكلا واد الصبيحي.

يعد هذا الواد من أهم الأودية على الإطلاق كونه يخترق النسيج العمارني لمدينة البرج بوسطها من الشمال إلى الجنوب.

3.3.4.واد سليب:

ينبع من علو 1257 م يصب فيها كل من واد مبارك واد ملاح يتميز بنظام جريان شمال – جنوب كما أنها ذو جريان مؤقت نتيجة لضعف شبكتها الهيدروغارفية يقطع مدينة البرج من الناحية الغربية يتميز بضيق مجراه والتواءاته الكثيرة.

4.3.4.واد لاشبور:

يعد من أهم أودية الحوض على الإطلاق وهو يقطع مدينة مجانة كونه يتميز بجريانه الدائم من جهة وكثافة شبكة تصريفه من جهة أخرى.

مخطط رقم 03: الأودية المتواجدة بالمنطقة.

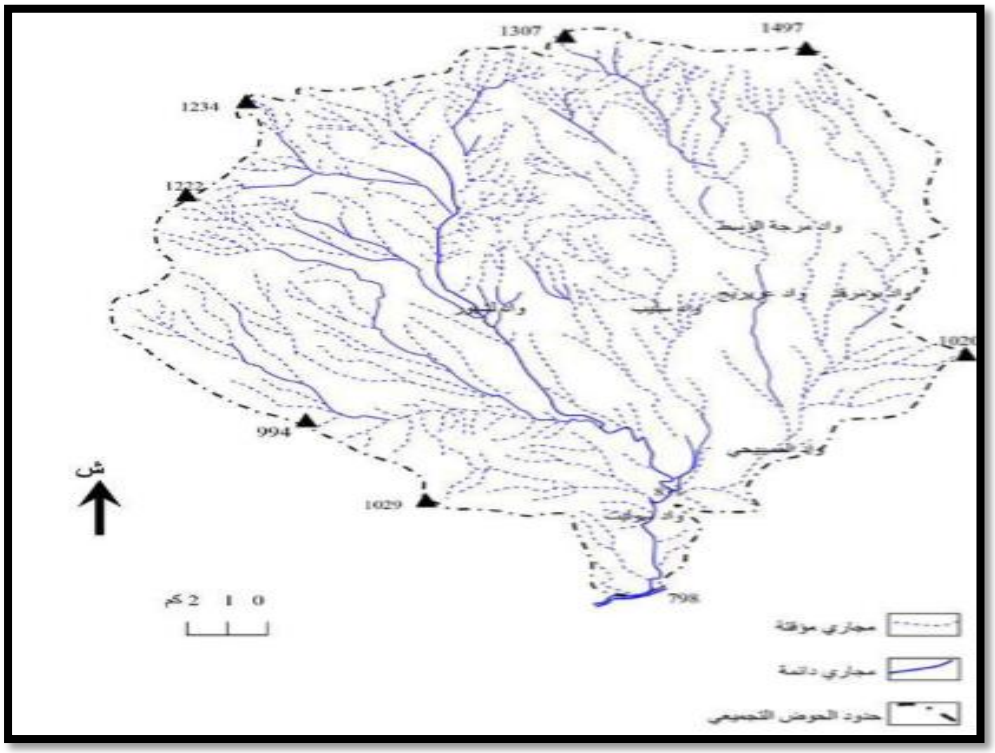

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014.

5.الدراسة السكانية:[1]

إن الدارسة السكانية تسمح لنا بوضع خطة مستقبلية لتقدير مختلف الحاجيات السكانية ، كما تسهل عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بحركة السكان ومعالجة ما يترتب عن ذلك من توفير مجالات والخدمات وكذلك السكن وهذا من اجل الوصول إلى تخطيط منسجم ومتوازن يتماشى مع التطور ، العمل الحاصل في جميع الميادين .

جدول رقم07: تطور عدد السكان

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	تقديرات 2018
عدد السكان	33455	57804	88063	134296	167501	192485

المصدر: مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014.

6.مراحل التوسع العمراني لمدينة برج بوعريريج:[2]

6-1- المرحلة الأولى1870 م:

هذه المرحلة جزء من المرحلة الاستعمارية، وقد امتازت بتطور عمارني غير منتظم تمثل في احتياجات المستوطنين من السكن (نمط استعماري) ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين:

أ- مرحلة 1870- 1930 م:

[1] مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية برج بوعريريج 2014 ،ص19.

[2] مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية برج بوعريريج 2014 ،ص3.

امتازت بنشأة النواة الأولى للمدينة حول المحور الرئيسي الجزائر– قسنطينة والمحور الثاني برج زمورة– المسيلة وقد تكونت هذه النواة من حيين حي عسكري والآخر مدني للمستوطنين.

ب–مرحلة 1850– 1870 م:

خلال هذه المرحمة سجل تضاعف للنواة الأولى باتجاه الجنوب مشكلة نواة ثانية لبرج زمورة والمسيلة، تمثلت في ساحة الحرية وقاعة الحفلات.

6–2– المرحلة الثانية 1870– 1962 م:

هي مرحلة تزامنت مع ترقية المدينة إلى محافظة كاملة الصلاحيات تنقسم هذه الفترة أيضا إلي مرحلتين:

أ– مرحلة 1870–1930 م:

نسجل فيها حدوث عمليتين في النواة الاستعمارية الأولى حدوث توسع باتجاه الحدود الجنوبية للنواة الثانية ،أما العملية الثانية تمثلت في التحام للجهة الجنوبية للحي العسكري مع النواة الثانية، وهي مكان تواجد الكنيسة (إكمالية بعبوش حاليا) والسوق المغطى وسط المدينة كما كان للمدينة 4 أبواب خلال هذه الفترة (باب الجزائر، باب قسنطينة، باب المسيلة، باب زمورة).

ب–مرحلة 1930– 1962:

خلالها حدث تكاثف للنسيج العمراني، والتحام الجيوب الفارغة وكذا تدمير للأبواب الأربعة للمدينة ، وإنشاء نسيج جديد إضافة لتضاعف النواة الاستعمارية الذي نتج عنه حي الحدائق.

وأثناء مد خط السكة الحديدية المارة في الجهة الجنوبية للنواة المركزية تم إنشاء أحياء جديدة كحي المجاهدين، حي دوار السوق بالجنوب الشرقي وهو حي فوضوي بالقرب من سوق الماشية والذي أزيل في المدة الأخيرة، حي الجباس (1 نوفمبر) ، حي لاغراف(عبد المومن) على شكل بنايات متناثرة إضافة حي الكوشة حي الباطوار (8ماي 1945) وهي كلها أحياء فوضوية. وفي نهاية الخمسينيات ظهر نمط الفيلات والسكن الجماعي العمودي منها حي الشهداء، حي المحطة ليتجسد بعد ذلك السكن الاجتماعي من خلال مشروع قسنطينة 1958 ، كما شهدت نواة المدينة القديمة تمركز للاستخدامات التجارية و الصحية ، وإنشاء مركز للدرك الوطني لتصل المساحة الإجمالية للمدينة إلى 184 هكتار.

6-3- المرحلة الثالثة 1962-1975 م:

تزامنت هذه المرحلة مع التقسيم الإداري 1974 الذي رقيت بموجبه مدينة برج بوعريريج لدائرة تابعة لولاية سطيف عرفت هذه المرحلة نزوح ريفي كبير تزامن مع ظهور المخططات التنموية، مما ساهم في استهلاك واسع وعشوائي للمجال، برز بشكل واضح بالجهة الشرقية للمدينة على طول الطريق الوطني رقم 05 (ظهور الجزء العلوي لحي 17 أكتوبر) ، وجنوب مركز المدينة (حي المكافحين) أين تنتشر الخدمات التعليمية والتجارية فوصل استهلاك المجال بذلك إلى 311.62 هكتار.

6-4- المرحلة الرابعة1975- 1984 م:

التوسع العمراني للمدينة في هذه المرحلة تتحكم فيها عدة عوامل ساعدت على استهلاك أكبر مجال.

أ- **العامل الديمغرافي:** المتمثل في الزيادة السكانية طبيعيا والزيادة في عدد السكان الوافدين إليها نتيجة للمعامل الثاني (وظيفي- اقتصادي).

ب-**العامل الاقتصادي والوظيفي:** يتمثل في إنشاء المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات التي ساهمت في تسريع النمو.

ت-**العامل السياسي:** يتمثل في إعادة الهيكلة بظهور المخططات الوطنية (المخطط الرباعي الثاني74-77 ، المخطط الخامس الأول 1980- 1984) وفي هذه الفترة تم إنشاء وخلق وسائل لدفع السكن التي تتمثل في قانون الاحتياطات العقارية (74- 26) المؤرخ في 20-02-1947 م لصالح البلديات حيث يضمن هذا القانون للبلدية حرية التصرف في الاحتياطيات بوضع تخصصات موجهة للسكن الفردي وكذا لإقامة التجهيزات.

في هذه المرحلة كان التوسع في جميع الاتجاهات بنسب متفاوتة وظهور مساكن جماعية مثل حي طارق بن زياد ، حي 200مسكن في الجهة الغربية وقد تم توسع المدينة في اتجاه الشمال بالسكنات ، وفي الجنوب بظهور المنطقة الصناعية بالإضافة إلي تكثيف المنشآت التعليمية والصحية (مستشفى 200 سرير) في الجهة الجنوبية، فوصل بذلك استهلاك المجال إلى 733.23 هكتار.

6-5- المرحلة الخامسة 1984- 2003 م:

تعتبر هذه المرحمة انتقالية بالنسبة للمدينة من مقر دائرة إلي مركز ولاية، إثر التقسيم الإداري الثاني و الأخير1984،هذا ما جعلها تستفيد من عدة مشاريع وتجهيزات هامة حيث امتد توسع المدينة في الجهة الشرقية بظهور المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى في الجهة الشمالية الشرقية، و المنطقة الحضرية الجديدة الثانية في الجهة الشمالية الغربية.

ظهور سياسة جديدة في ميدان التهيئة والتعمير بظهور مخططات التهيئة من خلال المخطط الحضري الموجهة (PUD)،حيث تم توقيع العديد من التحصيصات هي: حي السعادة في الجهة الغربية، حي 54 شهيد في الجهة الشمالية الشرقية، على امتداد الطريق الوطني رقم 05 حي إدريس مسعود، حي 500 مسكن في الجهة الشرقية بالإضافة إلى التحصيصات الأخرى في الشمال والشمال الغربي.

6-6- المرحلة السادسة من 2003 إلى يومنا هذا:

تعتبر هذه المرحمة منعرجا هاما في تطور مدينة برج بوعريريج وذلك لما شهدته من ظهور صناعات بمختلف أنواعها والتي جعلت المدينة تحتل موقعا استراتيجيا ومكانة اقتصادية هامة وما ميز هذه المرحلة ظهور عدة تجهيزات ،قاعة متعددة النشاطات، مجلس القضاء، دار الثقافة مديرية التخطيط، مديرية مسح الأرضي.

مخطط رقم 04: ملخص مراحل التوسع العمراني.

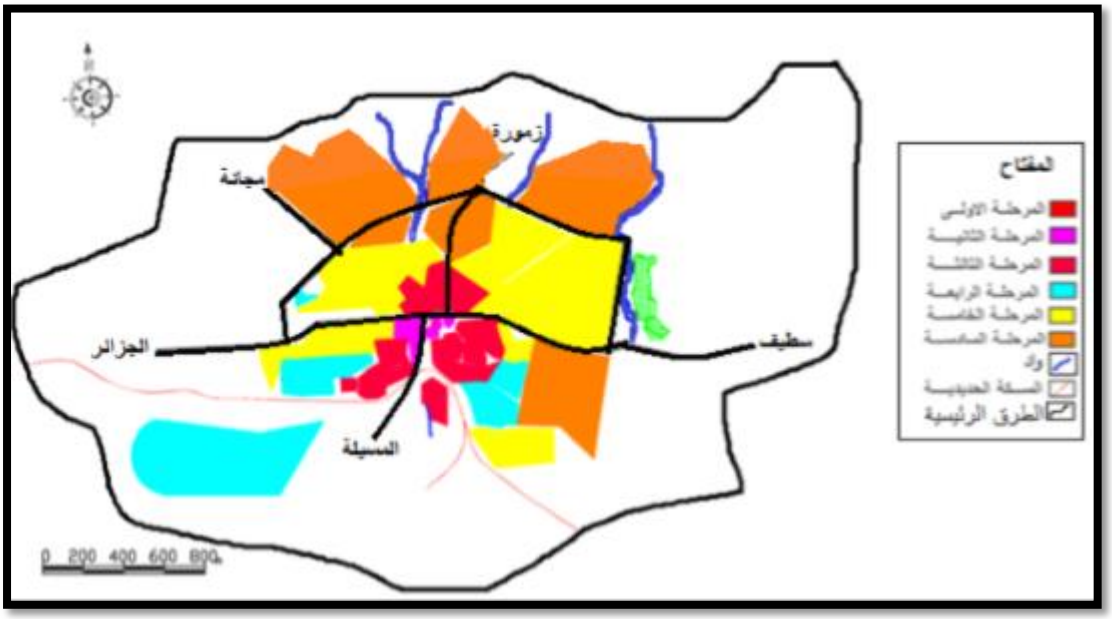

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2014+ معالجة الطالبة 2019.

7. مخططات شغل الأراضي ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 1996:

قسم المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 1996 المجال البلدي لبرج بوعريريج إلى 14 مخطط شغل للأرض،8 مصادق عليها،8 مصادق عليها ،و6 في مرحلة الدراسة .

8. القطاعات العمرانية لمدينة برج بوعريريج والمساحات الخضراء:

اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تم تقسيم المدينة إلى قطاعات التالية وهذا على أساس تطور المجال الحضري في المدينة وذلك عن طريق التجهيزات والمرافق الترفيهية والطرق المهيكلة ...إلخ.

1.8. القطاع الأول : وسط المدينة كنواة أولى حيث تحتل 48.41 هكتار يشمل معظم المرافق الإدارية ونسيجه العمراني يعود إلى العهد الاستعماري، أما المساحات الخضراء الموجودة في هذا القطاع حديقة عمومية (برج المقراني) وحديقة54 شهيد، حديقة القلعة (أول ماي)، حديقة السلامة.

2.8. القطاع الثاني: حي الحدائق ويحتل مساحة قدرها 41.50،مساحات خضراء (مساحات مشجرة) بالإضافة إلى قطاع الحدائق العمومية .

3.8.القطاع الثالث: يتمثل في حي 1008 مسكن وحي صديقي عبد الله وحي 399 مسكن،406 مسكن تحتوي على مساحات خضراء داخل العمارات وأماكن لعب الأطفال.

4.8.القطاع الرابع : القرية الشمالية حي عبد المؤمن، حي الزهور، حي عجيل بوزيد ويحتل هذا القطاع مساحة 270 هكتار.

حيث صنفت المساحات الخضراء الكائنة بمفترق الطرق بحي عبد المؤمن (حوزة نويوة) ضمن الحدائق العامة لبلدية برج بوعريريج وحددت مساحتها ب 15705 م^2 .

5.8. القطاع الخامس: حي أول نوفمبر يشغل مساحة قدرها 38.70 هكتار تصنف المساحات الخضراء الكائنة به القابلة لمسجد عبد الحميد ابن باديس ضمن المساحات الخضراء العامة تقدر مساحتها بـــ 350 م^2.

6.8. القطاع السادس: يشغل هذا القطاع مساحة قدرها 278 هكتار تشمل حي 680 مسكن ، 500 مسكن ، حيث نجد في هذا القطاع مساحات خضراء مهيأة .

7.8.القطاع السابع : يشغل مساحة قدرها 106 هكتار ، يوجد في هذا القطاع مساحات مشجرة داخل العمارات ومساحات ترفيهية.

8.8. القطاع الثامن: يشغل مساحة قدرها224.8 هكتار، توجد في هذا القطاع حديقة مفتوحة ومساحات خضراء.

9.8. القطاع التاسع: يشغل هذا القطاع مساحة قدرها 176.06 هكتار يحتوي على مساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية.

10.8. القطاع العاشر: يضم مجموعة من الأحياء حي 17 أكتوبر، حي 8 ماي، حي السوق والمناطق السكنية الجديدة (471،249،265) قطعة، بمساحة قدرها 344.8 هكتار ،حيث تصنف المساحات الخضراء الكائنة بمفترق الطرق بحي 17 أكتوبر ضمن الحدائق العامة قدرت مساحتها ب 1433 م^2 وكذلك الحديقة الموجودة بجوار مستشفى بوزيدي بمساحة قدرها 1875 م^2.

11.8. القطاع الحادي عشر: يضم حي المحطة والمنطقة الصناعية بمساحة قدرها 278 هكتار، توجد به حديقة مقابلة لمسجد أبو بكر الصديق.

المخطط رقم 05: القطاعات

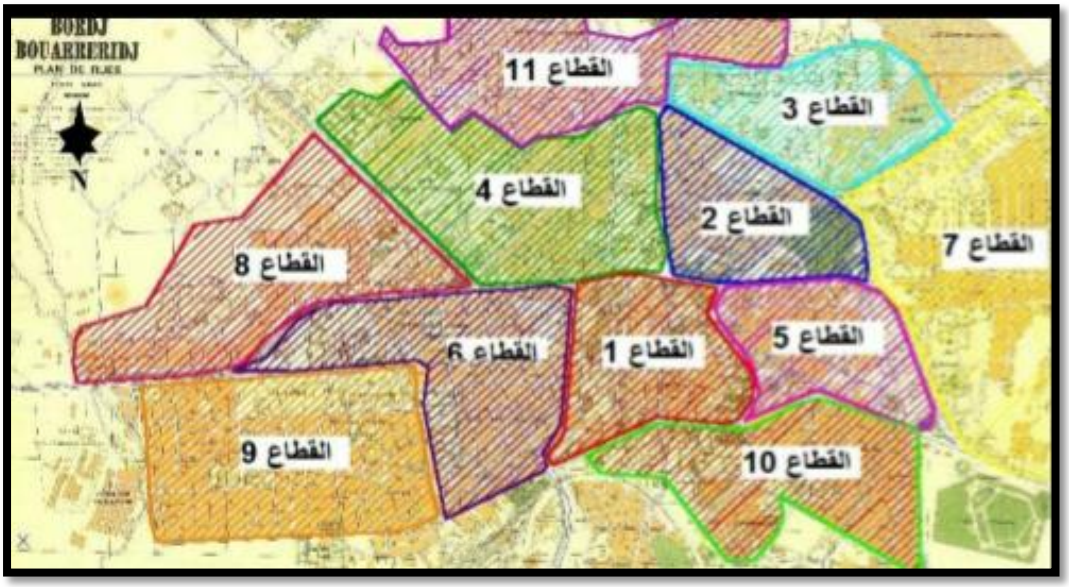

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2014.

9. المساحات الخضراء بالمدينة:

إن المساحات الخضراء على اختلاف أنواعها أو طريقة تهيئتها تؤدي مجموعة من الوظائف التي تكسبها أهمية بالغة في المدينة، وتجعلها عنصرا أساسيا وفعالا لا يمكن الاستغناء عنها في المدينة،فهي متنفس للسكان وأحد أهم مكونات المدن ،وفي مدينة برج بوعريريج كانت مسحتها كالأتي:

الجدول رقم08: المساحات الخضراء في مدينة برج بوعريريج.

المساحات الخضراء	المساحة م^2	العجزم^2
المساحة	67382 م^2	39449 م^2

المصدر: مديرية التخطيط والميزانية لمدينة برج بوعريريج2019.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق لتقديم مدينة برج بوعريريج و إعطاء نبذة تاريخية عنها ، وأهم ما يميزها من أجل معرفة التركيبة العمرانية للمدينة حيث نلاحظ من الجدول الأخير أن مدينة برج بوعريريج تعاني من نقص أو عجز في المساحات الخضراء فحسب المعيار الوطني 6.8 م^2/شخص فهي تلبي 9909 ساكن فقط إلا أن عدد السكان حسب تقديرات 2018 هو 192485 ساكن ،أي أن حوالي 182576 ساكن ليس له نصيب من المساحات الخضراء وهذا عدد كبير جدا أدى إلى انعدام المساحات الخضراء بالمدينة وللوقوف على واقع المساحات الخضراء بمدينة برج بوعريريج سنتناول في الفصل القادم تحليل المساحات الخضراء بين مخططات شغل الأراضي و الواقع .

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لواقع المساحات الخضراء.

- مقدمة.
- تقديم مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب.
- تحليل العينات المعنية بالدراسة من مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب.
- تقديم مخطط شغل الأراضي رقم 04.
- تحليل عينات الدراسة من مخطط شغل الأراضي رقم 04.
- خلاصة.

تمهيـــــــد:

تعتبر المساحات الخضراء أحد الفضاءات داخل التجمعات السكانية أو المناطق الحضرية ،أين نجد أن العنصر النباتي أو الطبيعي بصفة عامة هو المسيطر ،فوجودها يؤثر على السكان وكذلك على البيئة الحضرية التي يعيشون بها لذا تعتبر من الأولويات الواجب مراعاتها عند تخطيط وتصميـــم الفضاءات العمرانية من حيث الكمية والوضعية، وحسب موضوع بحثنا الذي يندرج تحت عنوان المساحات الخضراء بين مخططات التعمير والواقع ، سنتطرق في دراستنا إلى عينات من المساحات الخضراء المتواجدة في مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب لمدينة برج بوعريريج ، تتمثل هذه العينات في بعض الحدائق العمومية إضافة إلى عينة المساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية الجماعية في مخطط شغل الأراضي رقم04 .

1.مخطط شغل الأراضي 04ب

1.1.موقع مخطط شغل الأراضي رقم04 ب:

يقع مخطط شغل الأرض رقم04 ب لمدينة برج بوعريريج في مركز المدينة والمعروفة باسم البرج القديم، وهو ذو شكل غير منتظم، يتكون من نسيج قديم للسكنات الفردية، يتربع على مساحة 35 هكتار يحده من:

- ✓ شمالا: حي 1 نوفمبر وحي الحدائق.
- ✓ جنوبا: حي 17 أكتوبر وحي08 ماي 1945.
- ✓ شرقا: حي الشهيد.
- ✓ غربا: حي الفوبور.

صورة رقم01: موقع مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب.

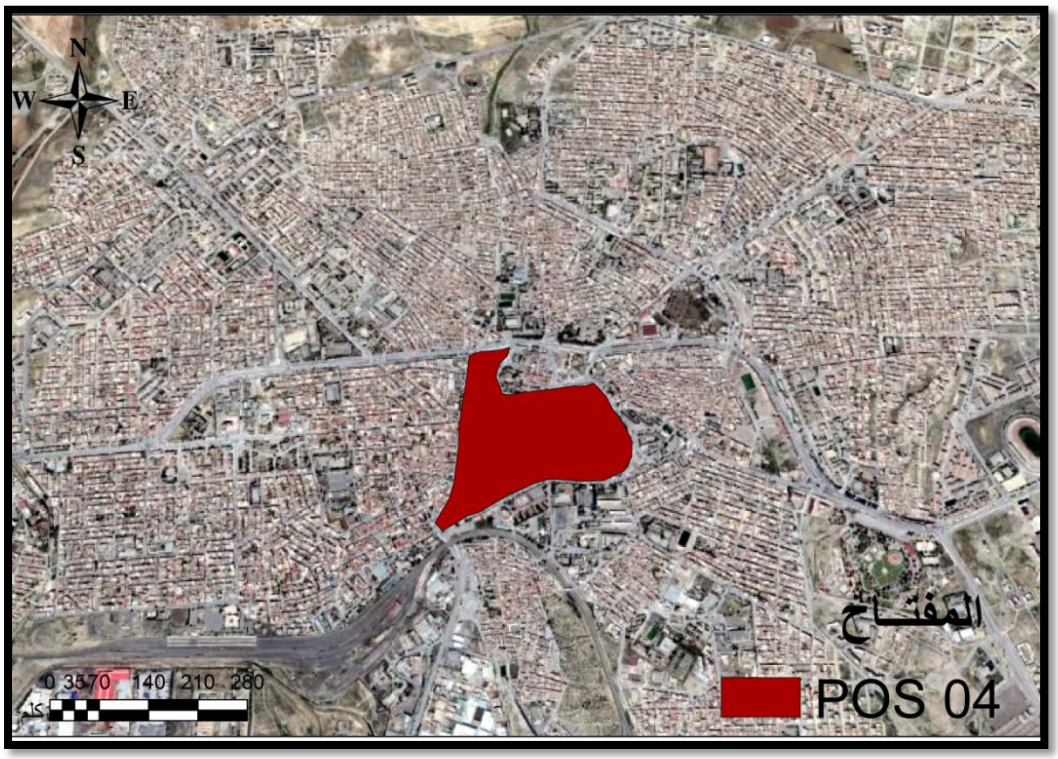

المصدر:google earth+ معالجة الطالبة 2019.

2.1.محتوى مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب:

مخطط شغل الأرض رقم04 ب لمدينة برج بوعريريج هو منطقة مساكن فردية كثيفة يتميز بنسيج حضري مستطيل الشكل يمثل النواة الأولى للمدينة، ويلعب دوار كبيرا في الديناميكية الحضرية لمدينة برج بوعريريج ، كما أنها منطقة مزدحمة باستثناء الجزء الحر الغربي على امتداد وادي عريريج.

يمثل القلب بالنسبة لجميع الأنشطة ويعتبر الرئة الاقتصادية للولاية نظرا لقدم المنطقة ووجود العديد من المرافق التي لها القدرة على استقطاب سكان المدينة منها مركز الدائرة (مركز البلدية حاليا) وسوق الفلاح (الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب) ومستشفى الأطفال ومركز تجاري وغيرها، ما أكسبه قيمة تاريخية إدارية ووظيفية واقتصادية.

جدول رقم09: الإستهلاك المجالي لمخطط شغل الأراضي رقم 04 ب.

	مخطط شغل الأراضي رقم 04	السكنات	التجهيزات	مساحات خضراء	مساحات حرة وتجارة
المساحة (ه)	35	22.64	8.82	1.60	1.94
النسبة(٪)	100	64.68	25.20	4.58	5.54

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم ب04سنة 2007+ معالجة الطالبة 2019.

3.1.تحليل الحدائق المعنية بالدراسة:

بالاعتماد على المقاربة العمرانية Typo morphologieحيث سيتم دارسة النمطية والشكل لأهم المساحات الخضراء لمعرفة مميزات وخصائص هذه المساحات وأهم العناصر المكونة لها وكذا أهم

المشاكل التي تعاني منها بغية معرفة مدى تطابق هذه الأخيرة مع ما هو موجود في مخططات شغل الأراضي.

صورة رقم02: موقع الحدائق المعنية بالدراسة بالنسبة لمخطط شغل الأراضي رقم 04 ب.

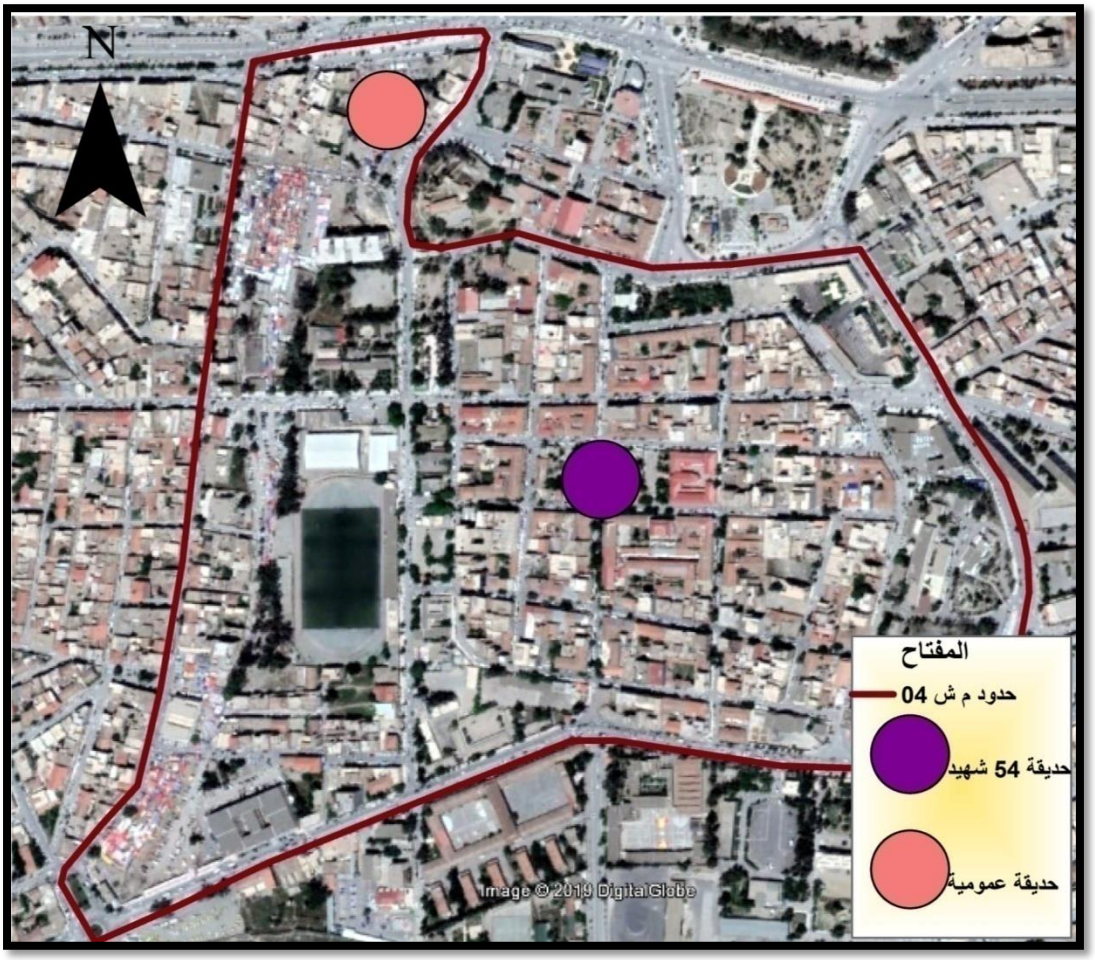

المصدر:google earth+ معالجة الطالبة 2019.

1.3.1.حديقة54 شهيد.

2.3.1. حديقة عمومية.

1.3.1.حديقة 54 شهيد:

لتحليل حديقة 54 شهيد سيتم التطرق لموقعها و أهم العناصر المتواجدة داخلها .

1.موقع حديقة 54 شهيد:

تعتبر هذه الساحة من أهم الساحات العمومية بالمدينة لموقعها المميز ، كما أنها تقع في منطقة تدور حولها تجهيزات كثيرة حيث تعتبر معلم معروف للسكان والزائرين.

تقع حديقة 54 شهيد وسط مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب ، تتكون من شطرين يفصل بينهما طريق ثانوي يحدها من:

- ✓ الشمال: حي الكولونيل عميروش.
- ✓ الجنوب: حي مصطفى بن بولعيد.
- ✓ الشرق: متوسطة بعبوش العربي.
- ✓ الغرب: حي الشيخ بلحداد.

صورة رقم03: موقع وحدود حديقة 54 شهيد.

المصدر:google earth+ معالجة الطالبة 2019.

2.شكل ومساحة الحديقة :

بالنسبة لشكل حديقة 54 شهيد فهي لها شكلان كونها تتكون من شطرين يفصل بينهما طريق ثانوي ، الشطر الأول على شكل مربع بمساحة0.2961 هكتار والشطر الثاني على شكل مستطيل بمساحة 0.1518 هكتار ، أي أن الحديقة تتربع على مساحة تقدر بـــــ 0.4479 هكتار.

صورة رقم04: شكل حديقة 54 شهيد.

المصدر: google earth+ معالجة الطالبة.

3.الطبيعة القانونية للأرضية:

حسب مديرية مسح الأراضي CADASTRE فإن ملكية الحديقة تعود للبلدية باعتبارها فضاء عمومي.

4.أهم العناصر المكونة للحديقة:

1-الشطر الأول من الحديقة:

- **العناصر النباتية:** تعتبر النباتات العناصر الأساسية التي تتكون منها المساحة الخضراء، وأهم هذه العناصر التي تتكون منها الحديقة هي :

✓ **الأشجار:** من خلال الزيارة الميدانية لاحضنا أن الحديقة تحتوي على مجموعة من الأشجار والتي تستعمل من أجل الحصول على الظل وكمصدات للرياح ، تمثلت هذه الأشجار في : أشجار الكاليتوس ،أشجار النخيل ،أشجار التوت .

✓ **المسطحات الخضراء:** للمسطحات الخضراء دور في معالجة المناخ كما تؤدي أغراضا تخطيطية ووظيفية بالحديقة،وتحقيق الوحدة والترابط بين أجزاء الحديقة .

من خلال الزيارة الميدانية لحديقة 54 شهيد لاحضنا أن أغلبية المسطحات الخضراء الموجودة مهيأة وفي حالة جيدة .

صورة رقم(05)(06): الأشجار الموجودة بالحديقة.

الصورة رقم07: المسطحات الخضراء بالحديقة.

المصدر: من التقاط الطالبة2019.

- **العناصر البنائية:**

✓ **ممرات المشاة:** تعتبر ممرات المشاة من المكونات الرئيسية لأي ساحة حيث تعتبر المسالك التي تقود الزائر داخل الساحة وتربط مداخلها بمخارجها حيث نلاحظ أن هناك ممرات للمشاة في حالة جيدة، مستعملة من طرف المترددين على الحديقة مصنعة من البلاط .

صورة رقم08:ممرات المشاة.

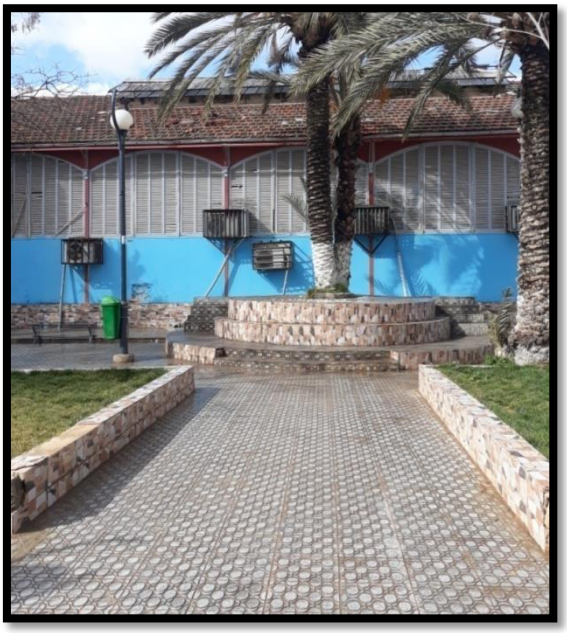

المصدر:التقاط الطالبة 2019.

✓ **المقاعد وأماكن الجلوس :** يراعى في تصميم المساحات الخضراء توفر أماكن للجلوس خاصة في الحدائق العامة لأنها من الأشياء الأكثر استعمالا ومن أهم عناصر التأثيث العمراني في الحدائق ،حيث نلاحظ أن أماكن الجلوس في حديقة 54 شهيد متوفرة يبلغ عددها 14 كرسي من الحديد كلها مهدمة مما أدى بمستعملي الحديقة إلى الجلوس على حواف الرصيف.

الصورة (09)(10): أماكن الجلوس.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

- ✓ **عناصر الإضاءة:** هي عنصر أساسي بالساحة لإبراز المعالم بها والممرات حيث نجد بالحديقة 16 عمود إنارة في حالة جيدة وذلك لصيانتها الدورية.

الصورة رقم11: عناصر الإضاءة.

المصدر:من التقاط الطالبة2019.

✓ **حاويات القمامة:** تعتبر سلات المهملات أو القمامة من أهم العناصر التي يجب أن تتواجد في الحدائق من أجل المحافظة على نظافة المحيط ومن خلال الزيارة لحديقة 54 شهيد،لاحضنا نقص كبير في عدد الحاويات حيث يبلغ عددها 3 حاويات فقط من النوع البلاستيكي مما أدى إلى رمي الفضلات في أرضية الحديقة.

صورة رقم12:رمي الفضلات في الأرض

المصدر: من التقاط الطالبة2019.

صورة رقم 13: سلة مهملات.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

✓ **عناصر خدمات عامة :**

– **دورات المياه:** يوجد في الحديقة مرحاض عمومي للجنسين.

– **محلات تجارية:** يوجد بالحديقة بعض المحلات التجارية من بينها محل لبيع الأحذية ومكتبة.

الصورة رقم 14: مرحاض عمومي.

الصورة رقم 15: محل لبيع الأحذية.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

2- الشطر الثاني من الحديقة :

الشطر الثاني من حديقة 54 شهيد في المرحلة الأخيرة من عملية إعادة التهيئة، مما تعذر علينا تحليل هذا الشطر.

الصورة رقم 16: توضح عملية الأشغال.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

الصورة رقم 17: توضح عملية الأشغال.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

5.مدى تطابق ماهو موجود على أرض الواقع مع مخطط شغل الأراضي:

من أجل برهنة مدى تحقيق برامج التهيئة على أرض الواقع كان التحقيق الميداني هو الكاشف عن مدى تحقيقها ،وبعد تحليل الحديقة والتطرق لمختلف العناصر المكونة لها توصلنا إلى مايلي:

- **بالنسبة للموقع وحدود:** موقع الحديقة وحدودها على أرض الواقع يتطابق مع ما هو موجود بالمخطط.
- **بالنسبة للشكل والمساحة :**بعد التحليل لاحظنا أن الحديقة تتخذ نفس الشكل والمساحة المبرمجة في مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب.
- **ترجمة المخطط إلى الواقع:** بعد تحليل الحديقة والتعرف على مختلف العناصرالمكونة لها وبعد الإطلاع على مخطط شغل الأراضي لاحظنا وجود اختلاف كلي بين الحديقة في مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب و الواقع ، أي أن الحديقة مهيأة ولكن لاتتطابق مع التهيئة الموجودة على في مخطط شغل الأراضي.

مخطط رقم06: الشطر الثاني من حديقة 54 شهيد في مخطط شغل الأراضي رقم04 ب.

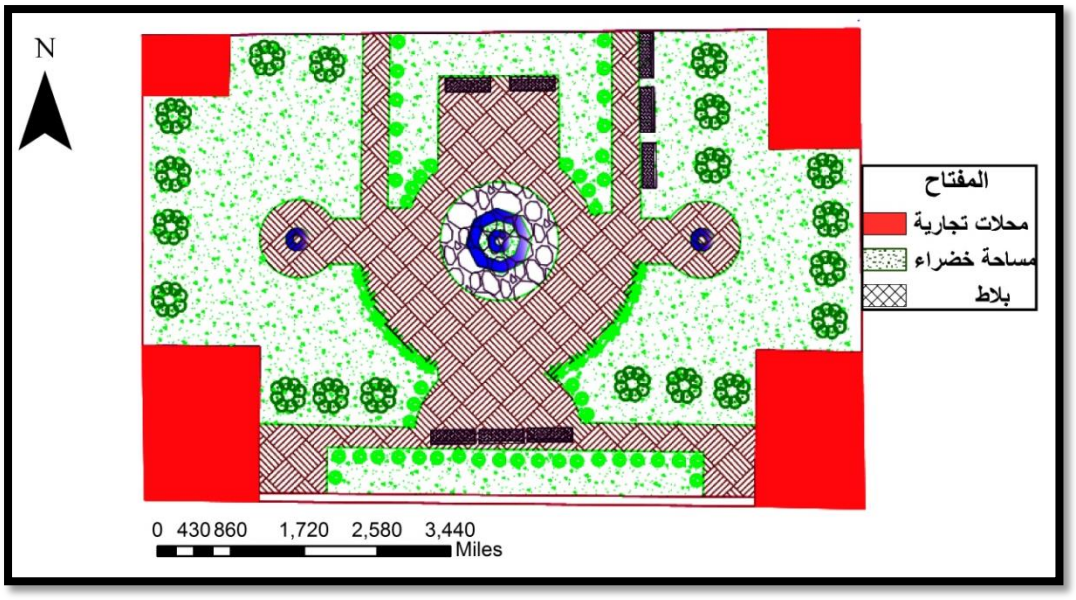

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب سنة 2006+ معالجة الطلبة 2019.

مخطط رقم07: الوضعية الحالية للشطر الثاني لحدية 54 شهيد.

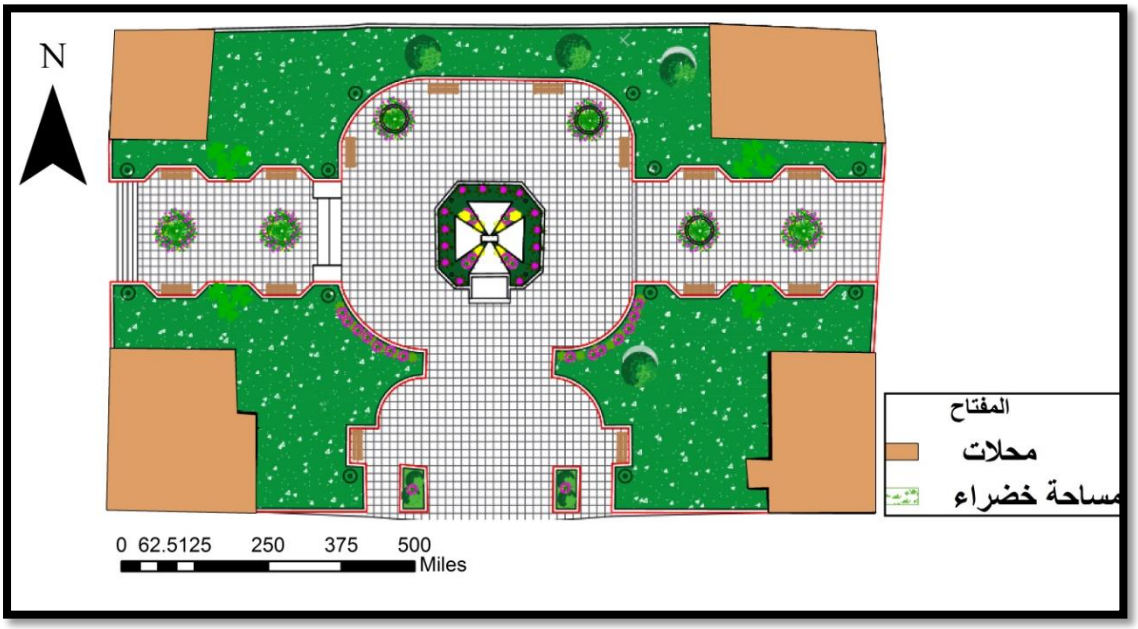

المصدر: الوكالة العقارية لولاية برج بوعريريج+ معالجة الطالبة2019.

6.وظائف حديقة 54 شهيد:

– **وظيفة اجتماعية:** الترفيه، مكان للجلوس، ،الراحة، لكن ما لاحظناه أن هناك أشخاص يستعملون هذه الحديقة لأمور غير أخلاقية مما جعل الإقبال عليا من طرف العائلات قليل مقارنة بفئة الشباب وذاك لقرب الحديقة من متوسطة بعبوش العربي.

– **وظيفة بيئية:** هذه الحديقة وظيفتها البيئية تلطيف الجو وتوفير الراحة النفسية لكن ما لاحظناه هو عدم الاعتناء بالمساحات الخضراء وعدم صيانتها من طرف المسؤولين مما أدى إلى تدهورها وانعدام بعضها.

7.المشاكل التي تعاني منها حديقة 54 شهيد:

- ✓ رغم الموضع الجيد للساحة إلا أنها غير مستغلة بطريقة جيدة.
- ✓ سوء تصريف مياه الأمطار والتي سببت برك مائية عند تساقط الأمطار.
- ✓ التسيير السيئ للنفايات حيث لا توجد أماكن مخصصة لها حيث نجدها متراكمة في زوايا الحديقة مما يؤثر على صحة المستعملين وتشوه صورتها .
- ✓ رغم كبر الساحة إلا أن هناك انعدام التأثيث الحضري ونقص الأمن، مما أدى إلى عدم استعمالها كثيرا من طرف المواطنين.
- ✓ نقص التوعية لدى السكان للحفاظ على محيط الساحة والمساحات الخضراء الموجودة بها.

2.3.1. الحديقة العمومية:

1. موقع وحدود الحديقة:

تقع الحديقة في الجهة الشمالية من مخطط شغل الأراضي رقم 04 يحدها من :

- ✓ الشمال: مقر الولاية سابقا+ مديرية التشغيل.
- ✓ الجنوب: سوق يومي.
- ✓ الشرق: مقر البلدية+ برج المقراني.
- ✓ الغرب: سكنات فردية.

الصورة رقم18: موقع وحدود الحديقة.

المصدر : google earth+معالجة الطالبة2019.

2. شكل ومساحة الحديقة:

تتميز الحديقة بشكل هندسي غير منتظم وتتربع على مساحة قدرها 1.2 هكتار.

الصورة رقم 19: شكل ومساحة الحديقة.

المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2019.

3. الطبيعة القانونية للأرضية:

تعود ملكية هذه الحديقة إلى البلدية باعتبارها فضاء عمومي يخدم المدينة وذلك حسب مصلحة مسح الأراضي.

4. أهم العناصر المكونة للحديقة:

بعد الزيارة و التحقيق الميداني لاحظنا أن نسبة تحقق برامج التهيئة يعتبر ضئيلا ملى الرغم من مرور 12 سنة من المصادقة على مخطط شغل الأراضي رقم 04 و شهد عدة تحويلات لأرضيات

التجهيزات المبرمجة حيث أن الحديقة الحديقة لم تهيأ كما جاء في المخطط واستغلت المنطقة كسوق يومي أي تم تغيير وظيفتها.

الصورة رقم20: السوق حل مكان الحديقة.

المصدر: من التقاط الطالبة2019.

5. وظائف الحديقة:

من المفترض أن لهذه الحديقة وظائف اجتماعية وأخرى بيئية نظرا للموقع الذي تحتله من أجل الترفيه وتوفير الراحة النفسية للمواطن، لكن ما لاحظناه أن هذي الحديقة لا تؤدي الوظيفة التي أنجزت من أجلها حيث حل محلها سوق يومي وأصبحت تؤدي وظيفة اقتصادية.

6. المشاكل التي تعاني منها الحديقة:

- ✓ تراكم النفايات الناتجة عن السوق اليومي.
- ✓ الفوضى والضجيج.
- ✓ غياب الأمن.

2.مخطط شغل الأراضي رقم04

1.2. موقع مخطط شغل الأراضي رقم 04:

إن محيط دراستنا المتمثل في حي الجباس الذي يحتل موقع استراتيجي هام لكونه يقع وسط مدينة برج بوعريريج.

يعتبر حي الجباس من أهم أحياء مدينة برج بوعريريج، وقد أنشأ وفق مراحل، كل مرحلة تميزت بإنشاء منطقة، حيث يعود تاريخ إنشاء أول منطقة إلى سنة 1877 ، تقدر مساحته ب 38 هكتار وهو ذو شكل غير منتظم يحده من:

- ✓ الشمال: الطريق الوطني رقم 05.
- ✓ الجنوب: حي 17 أكتوبر ووسط المدينة.
- ✓ الشرق: حي الشهداء.
- ✓ الغرب: وسط المدينة.

الصورة رقم21: موقع مخطط شغل الأراضي رقم 04.

المصدر : google earth+ معالجة الطالبة 2019.

2.2. موقع عينة الدراسة بالنسبة لمخطط شغل الأراضي رقم 04.

تقع عينة الدراسة في الجهة الجنوبية لمخطط شغل الأراضي رقم 04 (حي 1 نوفمبر الجباس) وهي عبارة عن حي للسكن الاجتماعي التساهمي يتربع على مساحة قدرها106960م^2.

الصورة رقم22: موقع الحي بالنسبة لمخطط شغل الأراضي04.

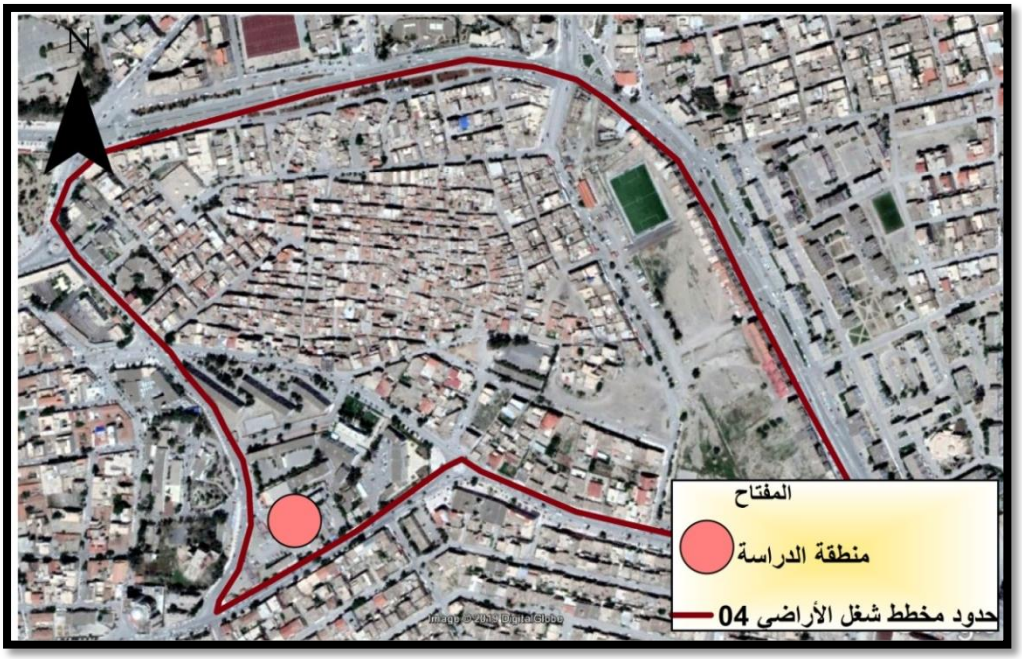

المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2019.

3.2. التحليل العمراني للحي:

الجدول رقم10: توزيع المساحات للمنطقة المدروسة.

النوع	الإطار المبني	الإطار الغيرمبني	المساحة الكلية
المساحة م^2	30155	76805	106960
النسبة٪	28.20	71.80	100

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04+ معالجة الطالبة 2019.

1. الإطار المبني:

يحتل الإطار المبني مساحة 30155 م^2 من إجمالي مساحة الحي بنسبة 28.20 ٪ .

مخطط رقم 08: الإطار المبني داخل الحي.

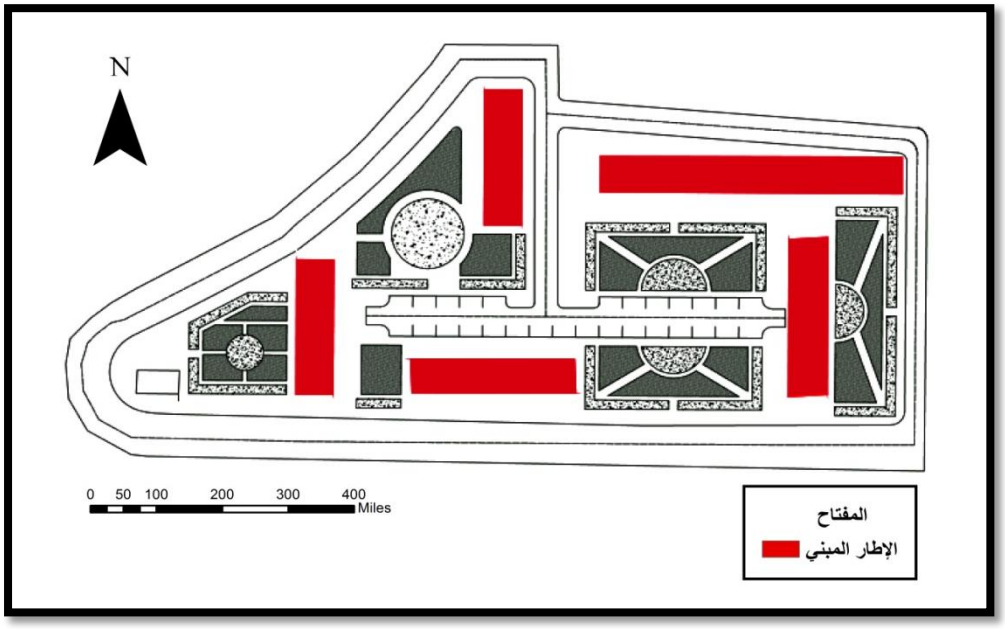

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04 + معالجة الطالبة2019.

2. الإطار الغيرالمبني:

يحتل هذا الإطار مساحة تقدر بـــ 76805 م^2 أي ما يعادل 71.80 ٪ من إجالي مساحة الحي.

مخطط رقم 09 : الإطار الغير مبني داخل الحي.

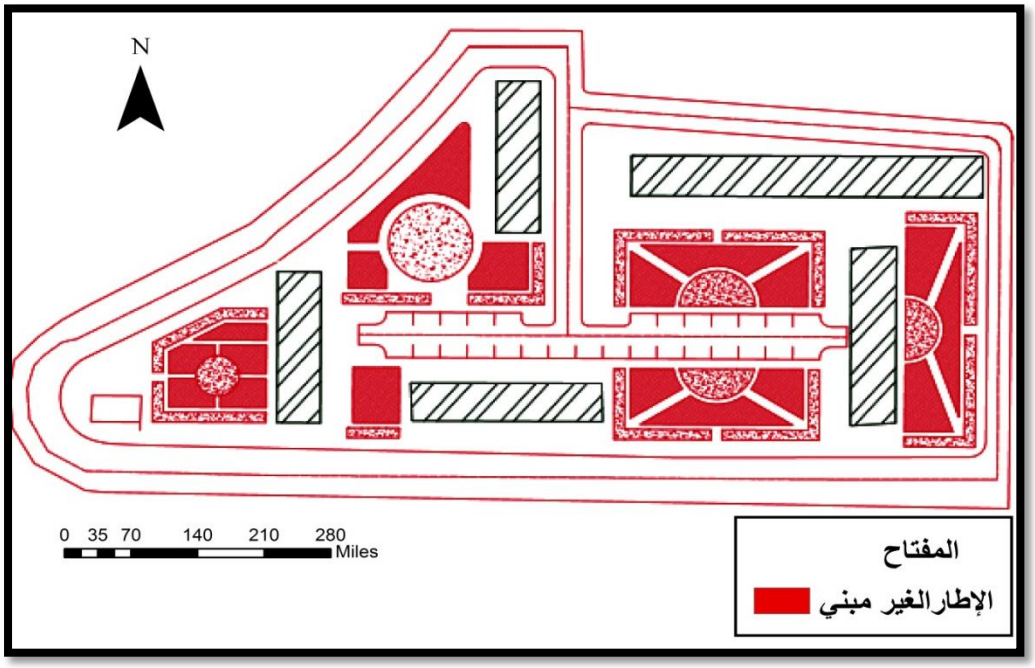

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04 + معالجة الطالبة2019.

3.المنافذ:

يحتوي الحي على عدة منافذ تؤدي إلى داخل العمارات.

مخطط رقم10: منافذ الحي.

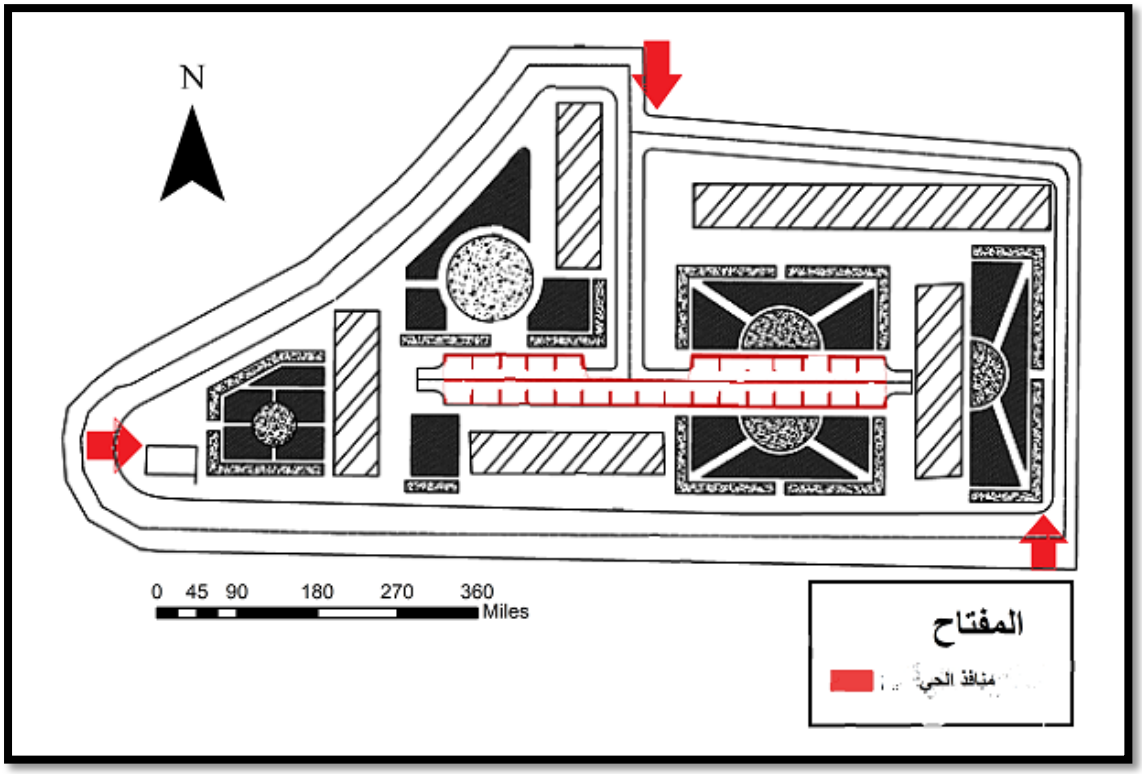

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04+معالجة الطالبة 2019.

4. الطرقات:

تعد الطرقات أول عنصر مهيكل للحي بحيث أنها تقسم الحي و تنظمه و تربطه بمختلف أجزاء المدينة وهي عبارة عن طرق أولية محاطة بالحي بعضها مهيأ، فيما نجد البعض غير مهيأ وفي حالة رديئة.

الصورة رقم23: الطرق المحيطة بالحي.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

5. مواقف السيارات:

يتوفر الحي على مواقف للسيارات، هي تتوسط العمارات و تتواجد في وسط الوحدة السكنية وهذا حسب المخطط لكن في الواقع فهي غير مهيأة ما يدفع بالمواطنين إلى الركن العشوائي.

مخطط رقم 11: المواقف على مستوى الحي.

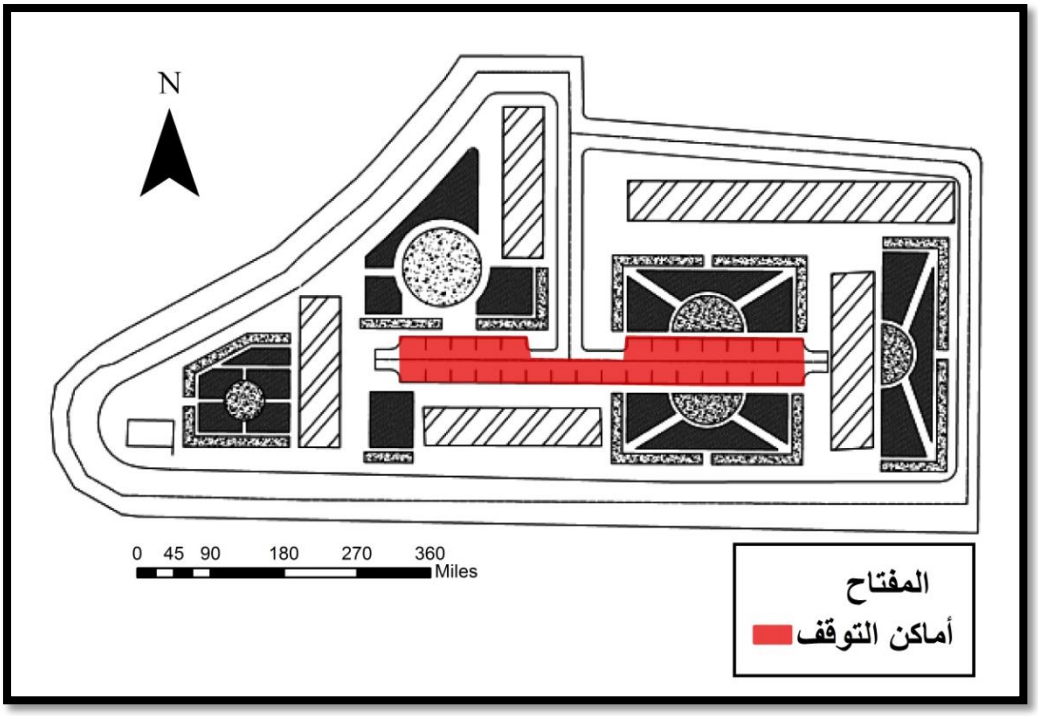

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04+معالجة الطالبة 2019.

الصورة رقم24: الركن العشوائي للسيارات.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

6.الأرصفة و الممرات:

لها دور هام في الحي لأنها تسهل الحركة للمشاة و كذا الربط بين العمارات كما تؤدي إلى مداخل العمارات، لكن في هذا الحي نجد أنها في حالة مزرية و غير مهيأة.

الصورة رقم(25)(26): حالة الأرصفة.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

7. مساحات اللعب:

الغياب الكلي لمساحات لعب الأطفال أين نجد معظمهم يلعبون في الأماكن المخصصة لركن السيارات عكس ما هو في المخطط .

مخطط رقم12: مساحات اللعب.

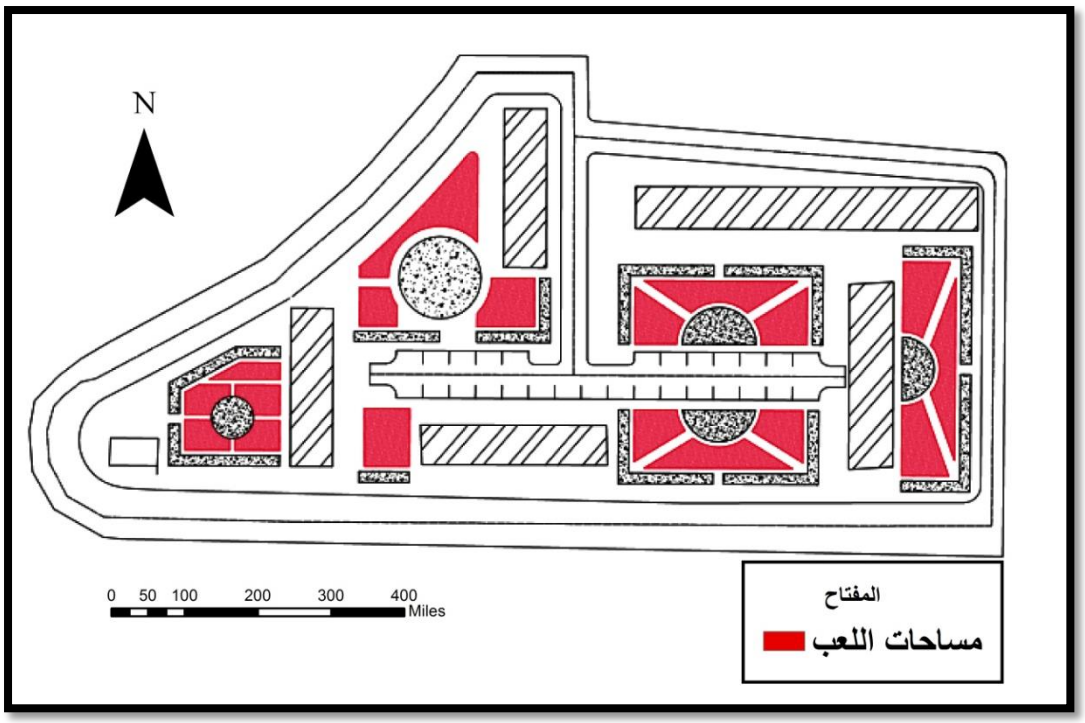

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04 + معالجة الطالبة 2019.

8. المساحات الخضراء:

تعد المساحات الخضراء العنصر الحيوي، حيث تعطي مظهرا لائقا للحي و بهجة في أنفس السكان حيث نلاحظ انعدام للمساحات الخضراء في الوحدة السكنية على عكس ما هو موجود في المخطط على غرار بعض الأشجار أمام العمارات أي أن هناك اختلاف بين واقع المساحات الخضراء في الحي وماهو مخطط.

مخطط رقم 13: المساحات الخضراء في المخطط .

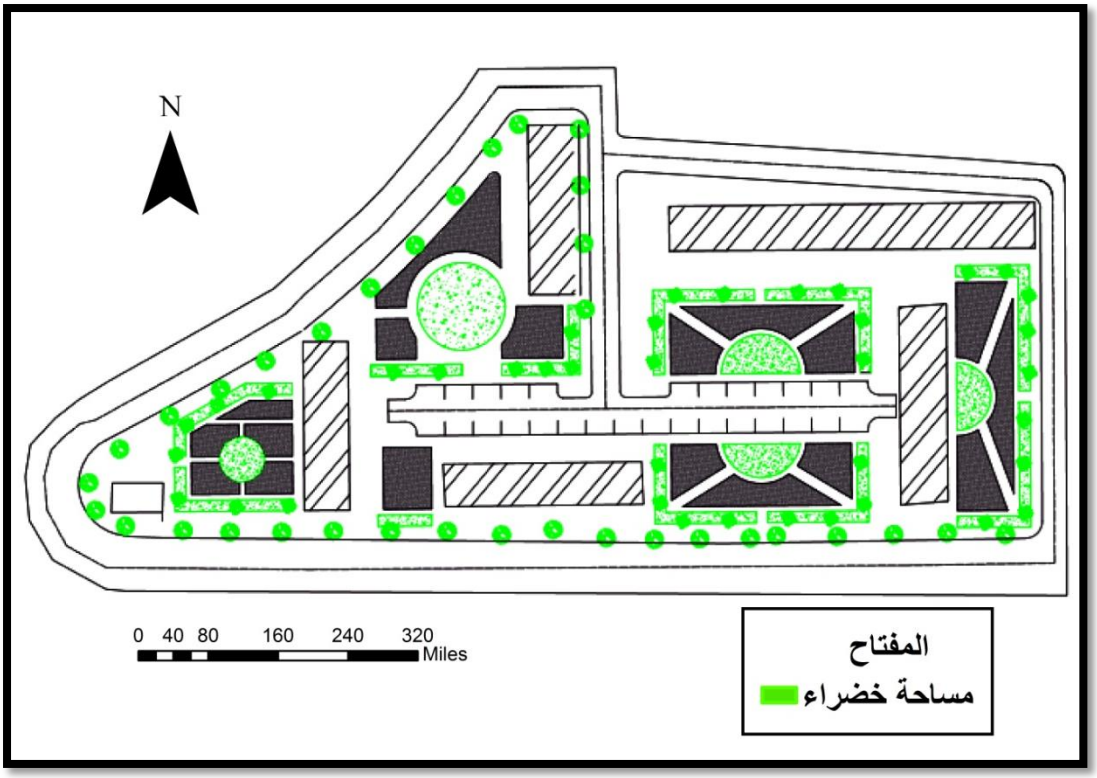

المصدر: مخطط شغل الأراضي رقم 04+ معالجة الطالبة 2019.

الصورة 27: مساحات خضراء (أشجار).

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

9. التأثيث العمراني:

يعتبر التأثيث العمراني جزء من العناصر الحضرية المهمة التي تعمل على تكامل المدينة و كذا الفضاء العمراني، فهي واحدة من العناصر المهيكلة للطرقات، ممرات الراجلين، الحدائق العمومية، و كذا التجمعات السكنية،...و بالتالي فالتأثيث العمراني جد مهم في تهيئة المدن و الأحياء.

حيث نجد المنطقة تعاني من انعدام تام في الأثاث العمراني بمختلف أنواعه ، خاصة حاويات القمامة التي تعتبر عنصر أساسي داخل الحي مما أدى إلى تراكم الأوساخ داخل الحي.

الصورة رقم 28: انتشار القمامة داخل الحي.

المصدر: من التقاط الطالبة 2019.

خلاصـــــــة:

من خلال الدراسة التحليلية و الزيارات الميدانية لعينات الدراسة حول المساحات الخضراء، تتمثل هذه العينات في الحدائق من مخطط شغل الأراضي رقم 04 ب والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية الجماعية من مخطط شغل الأراضي رقم 04 استخلصنا مايلي:

- ✓ اختلاف تهيئة المساحات الخضراء بين المخطط و الواقع.
- ✓ تغيير الوظيفة التي أنشأت من أجلها المساحات الخضراء.
- ✓ نقص كبير في التأثيث العمراني.
- ✓ غياب مساحات اللعب.
- ✓ غياب المساحات الخضراء داخل الحي السكني الجماعي.
- ✓ تدهور وإهمال المساحات الخضراء الموجودة.
- ✓ غياب الصيانة الجيدة للمساحات الخضراء.
- ✓ غياب الوعي البيئي وثقافة المدينة الخضراء لدى السكان.

ولتأكيد النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة التحليلية سنتطرق في الفصل القادم إلى القيام بمقابلات مع الهيئات المختصة واستجواب مع عينة من السكان عن طريق استمارات.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

- ❖مقدمة.
- ❖تحليل الإستمارات.
- ❖التأكد من صحة الفرضيات.
- ❖التوصيات والاقتراحات.
- ❖ خلاصة.

تمهيـــــــــد:

في هذا الجزء من الدراسة التحليلية حاولنا استطلاع رأي سكان المدينة محاولين في ذلك تدعيم الدراسة التحليلية الميدانية التشخيصية للمساحات الخضراء والوقوف على واقعها.

قمنا بتوزيع 100 استمارة على السكان مقسمة على عينتي الدراسة ،50 استمارة بالنسبة لعينة الحدائق و50 استمارة بالنسبة للحي السكني الجماعي محاولين الإلمام بجميع المعطيات الخاصة بالمساحات الخضراء في مدينة برج بوعريريج.

1. تحليل نتائج الاستمارة بالنسبة للحدائق:

السؤال الأول: هل توجد مساحات خضراء بقربكم؟

الجدول رقم11:رأي المستجوبين عن وجود المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**20**	**30**
النسبة المئوية	**40٪**	**60٪**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال نتائج الجدول نجد أن60٪ من السكان صرحو بعدم وجود مساحات خضراء بالقرب منهم بينما 40٪ قالو عكس ذلك مما يدل على وجود نقص في المساحات الخضراء.

السؤال الثاني: هل هي كافية؟

الجدول رقم12: رأي المستجوبين حول كمية المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**15**	**35**
النسبة المئوية	**٪30**	**٪70**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول توصلنا إلى أن 70٪ من المستجوبين قالوا أن المساحات الخضراء غير كافية ومنه نستنتج أن هذه المساحات غير كافية ولا تؤدي الدور المطلوب.

السؤال الثالث: ماهو واقع هذه المساحات الخضراء؟

الجدول رقم 13: واقع المساحات الخضراء.

	جيدة	متوسطة	متدهورة
العدد	**10**	**28**	**12**
النسبة المئوية	**٪20**	**٪56**	**٪24**

المصدر:من إلتقاط الطالبة2019.

من خلال الجدول لاحضنا أن56٪ من المستجوبين صرحوا أن المساحات الخضراء في حالة متوسطة.

السؤال الرابع:ما هي أسباب تدهور المساحات الخضراء؟

الجدول رقم14: أسباب تدهور المساحات الخضراء.

	ثقافة ووعي السكان	نقص الصيانة	أسباب أخرى
العدد	**45**	**5**	/
النسبة المئوية	**٪90**	**٪10**	/

المصدر: من إلتقاط الطالبة2019.

من خلال تحليل معطيات الجدول اتضح أن تدهور المساحات الخضراء راجع إلى ثقافة ووعي السكان اتجاه هذه المساحات بنسبة 90٪، وتأتي بعدها نقص الصيانة ب 10٪.

السؤال الخامس:ما رأيك في تصميم المساحات الخضراء؟

الجدول رقم15: رأي المستجوبين في تصميم المساحات الخضراء.

	مناسب	غير مناسب
العدد	**15**	**35**
النسبة المئوية	**٪30**	**٪70**

المصدر:من إلتقاط الطالبة 2019.

من خلال معطيات الجدول نسبة كبيرة من المستجوبين 70٪ يرون أن تصميم المساحات الخضراء غير مناسب.

السؤال السادس:هل نوع النباتات والأشجار مناسب؟

الجدول رقم16: رأي الستجوبين حول نوع النباتات.

	نعم	لا
العدد	**20**	**30**
النسبة المئوية	**40٪**	**60٪**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

يرى 60٪ من المواطنين المستجوبين أن أنواع النباتات والأشجار المستعملة غير مناسبة ولا تتلائم مع البيئة المحلية.

السؤال السابع: هل تحترم الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء؟

الجدول رقم17: احترام الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**20**	**30**
النسبة المئوية	**40٪**	**60٪**

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

من خلا الجدول لاخضنا أن 60٪ من المواطنين قالوا أن الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء لا تحترم مما يؤدي إلى تدهور وانعدام هذه الأخيرة.

السؤال الثامن:هل تم تحويل هذه المساحات الخضراء إلى وظائف أخرى؟ ماهي هذه الوظيفة؟

الجدول رقم18: رأي المواطنين حول وظيفة المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**27**	**23**
النسبة المئوية	**٪54**	**٪46**

المصدر:من إعداد الطالبة 2019.

من خلال تحليل معطيات الجدول السابق يتضح لنا أن 54٪ من المواطنين صرحوا أنه تم تحويل وظيفة المساحات الخضراء إلى وظائف أخرى ومن بين هذه الوظائف: مواقف سيارات، أماكن رمي النفايات ، وظيفة تجارية (سوق، عربات متنقلة).

السؤال العاشر:في رأيك من السؤول عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء؟

الجدول رقم19: المسؤول عن صيانة المساحات الخضراء.

	البلدية	مصالح البيئة	السكان
العدد	**35**	**10**	**5**
النسبة المئوية	**٪70**	**٪20**	**٪10**

المصدر:من إعداد الطالبة2019.

من خلال تحليل معطيات الجدول نرى أن 70٪ من المواطنين يحملون البلدية مسؤولية صيانة المساحات الخضراء،وتأتي بعدها مصالح البيئة ب 20٪ ثم السكان بنسبة 10٪.

السؤال الحادي عشر:هل تقوم الجهات المسؤولة بدورها؟

الجدول رقم20:دور الجهات المسؤولة.

	نعم	لا
العدد	**10**	**40**
النسبة المئوية	**٪20**	**٪80**

المصدر:من إعداد الطالبة2019.

من خلال معطيات الجدول لاخضنا أن 80 ٪ صرحوا بأن الجهات المسؤولة عن المساحات الخضراء لا تقوم بدورها مما أدى إلى تدهور هذه المساحات.

السؤال الثاني عشر:هل تساهم في الحفاظ وصيانة هذه المساحات الخضراء؟

الجدول رقم21: دور المواطن في المحافظة وصيانة المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**15**	**35**
النسبة المئوية	**٪30**	**٪70**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال الجدول نجد أن نسبة كبيرة من العينة 70٪ لا يساهمون في المحافظة وصيانة المساحات الخضراء مما يوضح أن للمواطن دور في تدهور المساحات الخضراء.

2. تحليل نتائج الاستمارة بالنسبة للحي السكني الجماعي(الجباس):

السؤال الأول:هل توجد مساحات خضراء بالقرب منكم؟

الجدول رقم22:رأي المستجوبين عن وجود المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**22**	**28**
النسبة المئوية	**٪44**	**٪56**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال نتائج الجدول نجد أن56٪ من السكان صرحو بعدم وجود مساحات خضراء بالقرب منهم بينما 44٪ قالوا عكس ذلك مما يدل على وجود نقص في المساحات الخضراء.

السؤال الثاني: هل هي كافية؟

الجدول رقم23: رأي المستجوبين حول كمية المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**5**	**45**
النسبة المئوية	**٪10**	**٪90**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول توصلنا إلى أن 90٪ من المستجوبين قالوا أن المساحات الخضراء غير كافية ومنه نستنتج أن هذه المساحات غير كافية ولا تؤدي الدور المطلوب.

السؤال الثالث: ماهو واقع هذه المساحات الخضراء؟

الجدول رقم24: واقع المساحات الخضراء.

	جيدة	متوسطة	متدهورة
العدد	**5**	**15**	**30**
النسبة المئوية	**٪10**	**٪30**	**٪60**

المصدر:من إلتقاط الطالبة2019.

من خلال الجدول لاحضنا أن60٪ من المستجوبين صرحوا أن المساحات الخضراء في متدهورة.

السؤال الرابع:ما هي أسباب تدهور المساحات الخضراء؟

الجدول رقم25: أسباب تدهور المساحات الخضراء.

	ثقافة ووعي السكان	نقص الصيانة	أسباب أخرى
العدد	**45**	**5**	**/**
النسبة المئوية	**٪90**	**٪10**	**/**

المصدر : من إلتقاط الطالبة2019.

من خلال تحليل معطيات الجدول اتضح أن تدهور المساحات الخضراء راجع إلى ثقافة ووعي السكان اتجاه هذه المساحات بنسبة 90٪، وتأتي بعدها نقص الصيانة ب 10٪.

السؤال الخامس:ما رأيك في تصميم المساحات الخضراء؟

الجدول رقم26: رأي المستجوبين في تصميم المساحات الخضراء.

	مناسب	غير مناسب
العدد	**8**	**42**
النسبة المئوية	**٪16**	**٪84**

المصدر:من إلتقاط الطالبة 2019.

من خلال معطيات الجدول نسبة كبيرة من المستجوبين 84٪ يرون أن تصميم المساحات الخضراء غير مناسب.

السؤال السادس:هل نوع النباتات والأشجار مناسب؟

الجدول رقم27: رأي الستجوبين حول نوع النباتات.

	نعم	لا
العدد	**10**	**40**
النسبة المئوية	**٪20**	**٪80**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

يرى 80٪ من المواطنين المستجوبين أن أنواع النباتات والأشجار المستعملة غير مناسبة ولا تتلائم مع البيئة المحلية.

السؤال السابع: هل تحترم الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء؟

الجدول رقم28: احترام الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	5	45
النسبة المئوية	٪10	٪90

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

من خلا الجدول لاخضنا أن 90٪ من المواطنين قالوا أن الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء لا تحترم مما يؤدي إلى تدهور وانعدام هذه الأخيرة.

السؤال الثامن:هل تم تحويل هذه المساحات الخضراء إلى وظائف أخرى؟ ماهي هذه الوظيفة؟

الجدول رقم29: رأي المواطنين حول وظيفة المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	40	10
النسبة المئوية	٪80	٪20

المصدر:من إعداد الطالبة 2019.

من خلال تحليل معطيات الجدول السابق يتضح لنا أن 80٪ من المواطنين صرحوا أنه تم تحويل وظيفة المساحات الخضراء إلى وظائف أخرى ومن بين هذه الوظائف: مواقف سيارات، أماكن رمي النفايات ،أماكن لعب للأطفال.

السؤال العاشر:في رأيك من السؤول عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء؟

الجدول رقم30: المسؤول عن صيانة المساحات الخضراء.

	البلدية	مصالح البيئة	السكان
العدد	**31**	**15**	**4**
النسبة المئوية	**٪62**	**٪30**	**٪8**

المصدر:من إعداد الطالبة2019.

من خلال تحليل معطيات الجدول نرى أن 62٪ من المواطنين يحملون البلدية مسؤولية صيانة المساحات الخضراء،وتأتي بعدها مصالح البيئة ب 30٪ ثم السكان بنسبة 8٪.

السؤال الحادي عشر:هل تقوم الجهات المسؤولة بدورها؟

الجدول رقم31: دور الجهات المسؤولة.

	نعم	لا
العدد	**8**	**42**
النسبة المئوية	**٪16**	**٪84**

المصدر:من إعداد الطالبة2019.

من خلال معطيات الجدول لاخضنا أن 84 ٪ صرحوا بأن الجهات المسؤولة عن المساحات الخضراء لا تقوم بدورها مما أدى إلى تدهور هذه المساحات.

السؤال الثاني عشر:هل تساهم في الحفاظ وصيانة هذه المساحات الخضراء؟

الجدول رقم32: دور المواطن في المحافظة وصيانة المساحات الخضراء.

	نعم	لا
العدد	**10**	**40**
النسبة المئوية	**٪20**	**٪80**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال الجدول نجد أن نسبة كبيرة من العينة80٪ لا يساهمون في المحافظة وصيانة المساحات الخضراء مما يوضح أن للمواطن دور في تدهور المساحات الخضراء.

3. تحليل أسئلة المقابلة مع الهيئات :

تكملة للاستمارات الموجهة للسكان ، ومن أجل معرفة وجهات نظر بعض المصالح، والإطلاع عن قرب عن كيفية عملها ، ضبطنا عدة مقابلات مع هذه الأخيرة التي نرى أن لها علاقات أو مسؤولية حول المساحات الخضراء وهي على التوالي: البلدية، مديرية البناء والتعمير.

حيث نظمنا 10 أسئلة موحدة لنتمكن من مقارنة الأجوبة المحصل عليها وكانت الأسئلة كالأتي:

السؤال الأول:هل يولي مخطط شغل الأراضي اهتمام بالمساحات الخضراء؟

الجدول رقم33: اهتمام مخطط شغل الأراضي بالمساحات الخضراء.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**نعم**
مديرية البناء والتعمير	**نعم**

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

أجمعت المصلحتين أن مخطط شغل الأراضي يولي اهتمام بالمساحات الخضراء.

السؤال الثاني: هل هذه المساحات كافية؟

الجدول رقم34: كمية الساحات الخضراء.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**لا**
مديرية البناء والتعمير	**نعم**

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

كانت الإجابة المتحصل عليها من طرف البلدية هي أن المساحات الخضراء غير كافية رغم أن مخطط شغل الأراضي يولي أهمية لهذه المساحات بينما مديرية البناء والتعمير فكانت إجابتها أن هذه المساحات كافية.

السؤال الثالث:هل يتم احترام وتصميم المساحات الخضراء المخصصة في مخطط شغل الأراضي على أرض الواقع؟

الجدول رقم35: تطبيق واحترام المساحات الخضراء المخصصة في مخطط شغل الأراضي على أرض الواقع.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**نوعا ما**
مديرية البناء والتعمير	**لا يتم احترامها**

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

من خلال الجدول نلاحظ أن مديرية البناء والتعمير صرحت أنه لا يتم احترام تطبيق ما هو موجود في مخططات شغل الأراضي على أرض الواقع، بينما البلدية صرحت بأنه يتم تطبيق ما هو موجود لكن ليس في جميع الحالات وليس على أكمل وجه.

السؤال الرابع:الجهات المسؤولة عن ذلك؟

الجدول رقم36: الجهات المسؤولة حسب رأي كل هيئة.

الهيئة	الإجابة
البلدية	مديرية البناء والتعمير
مديرية البناء و التعمير	البلدية،الولاية،المواطنين

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

السؤال الخامس:هل هناك معايير واشتراطات لتخطيط المساحات الخضراء؟ ماهي؟

الجدول رقم37: معايير تخطيط المساحات الخضراء.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**نعم(نسبة معينة حسب عدد السكان)**
مديرية البناء و التعمير	**نعم**

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

من خلال الجدول وحسب ما صرحت به الهيئات المستجوبة توجد هناك معايير لتخطيط المساحات الخضراء لكن لم يعطونا هذه المعايير المعتمدة في التخطيط.

السؤال السادس:هل هي مناسبة للواقع وتتماشى مع البيئة العمرانية المحلية؟

الجدول رقم38:تناسب المساحات الخضراء مع البيئة المحلية.

الهيئة	الإجابة
البلدية	لا تتناسب
مديرية البناء والتعمير	في بعض الأحيان

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

ترى كلا المصلحتين أن المساحات الخضراء غير مناسبة ولا تتماشى مع البيئة العمرانية المحلية.

السؤال السابع:ما هي عوائق تطبيق محتوى مخططات شغل الأراضي؟

الجدول رقم39: عوائق تطبيق محتوى مخطط شغل الأراضي.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**الأرض تابعة للخواص**
مديرية البناء و التعمير	**الأرض تابعة للخواص، عندما تكون الأرضية ليست شاغرة بالكامل**

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول أجمعت كلا الهيئتين أن العائق الأول في تطبيق محتوى مخطط شغل الأراضي هو الملكية العقارية عندما تكون الأرض تابعة للخواص، كما أضافت مديرية البناء والتعمير وجود عائق آخر وهو عندما يكون جزء من الأرضية معمر.

السؤال الثامن: من هي الجهات المسؤولة عن تسيير و صيانة المساحات الخضراء؟

الجدول رقم40: الهيئات المسؤولة عن صيانة المساحات الخضراء.

الهيئة	الإجابة
البلدية	البلدية
مديرية البناء والتعمير	البلدية

المصدر: من إعداد الطالبة2019.

أجمعت المصلحتين أن الهيئة المسؤولة عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء هي البلدية.

السؤال التاسع: هل هناك مؤسسات خاصة في التسيير؟

الجدول رقم41: مؤسسات تسيير المساحات الخضراء.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**لا**
مديرية البناء والتعمير	**لا**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال الجدول وبعد تصبيح الهيئتين لاحضنا أنه لا توجد مؤسِسات خاصة في تسير وصيانة المساحات الخضراء.

السؤال العاشر: ما هي أسباب اختلاف ماهو موجود من مساحات خضراء في مخططات شغل الأراضي وأرض الواقع؟

الجدول رقم 42: أسباب الاختلاف بين المخطط والواقع.

الهيئة	الإجابة
البلدية	**إعادة التهيئة، غياب التهيئة الدقيقة**
مديرية البناء والتعمير	**غياب الرقابة أثناء وبعد عملية الإنجاز**

المصدر: من إعداد الطالبة 2019.

من خلال الجدول نلاحظ أن مصلحة البلدية أرجعت سبب الاختلاف بين ما هو مخطط وما هو موجود إلى غياب التهيئة الدقيقة عند انجاز مخططات شغل الأراضي إضافة مما يؤدي إلى عملية إعادة التهيئة مستقبلا، بينما مديرية البناء والتعمير فترى أن السبب الرئيسي وراء هذا الاختلاف هو غياب الرقابة أثناء وبعد عملية الإنجاز.

4. التأكد من صحة الفرضيات:

من أجل تأكيد أو رفض الفرضيتين المطروحتين سابقا، سنقوم بمقارنتهما مع نتائج الدراسة التحليلية والاستمارة الإستبيانية ،وبهذا نتوصل لرفض أو تأكيد الفرضيتين.

❖ **الفرضية الأولى:**

يبدوا أن هناك نقص في تجسيد المساحات الخضراء المخصصة ضمن مخططات شغل الأراضي على أرض الواقع.

من خلال الدراسة التحليلية لعينات الدراسة لاحضنا وجود نقص واختلاف للمساحات الخضراء الموجودة في مخططات الأراضي وأرض الواقع من حيث التهيئة والوظيفة وغيرها ، كما أجمعت المصلحتين(مديرية البناء والتعمير، البلدية) من خلال أسئلة المقابلة أنه لا يتم احترام وتطبيق

المساحات الخضراء المخصصة في مخطط شغل الأراضي على أرض الواقع وبالتالي فالفرضية الأولى مؤكدة وصحيحة.

❖ **الفرضية الثانية:**

عدم تطابق المساحات الخضراء المحددة بمخططات شغل الأراضي مع الواقع له علاقة بمختلف المتدخلين في عملية تسيرها.

الجانب التسييري له تأثير كبير على المساحات الخضراء فمن خلال الاستمارة لاحضنا أن 40٪ من المستجوبين في العينة الأولى و42 ٪ من العينة الثانية صرحوا بأن المسؤولين عن عملية تسيير وصيانة المساحات الخضراء لا تؤدي دورها كما أجمعت المصلحتين مديرية البناء والتعمير والبلدية أنه من أسباب عدم تطابق ما جاء في مخطط شغل الأراضي والواقع راجع إلى غياب الرقابة أثناء وبعد عمليات الإنجاز وهذا له علاقة مباشرة بمختلف المسؤولين والمتدخلين في عملية تسيير هذه المساحات الخضراء وبالتالي فالفؤضية الثانية مؤكدة وصحيحة.

خلاصة:

بعد تحليل الاستمارات الموجهة للسكان والأسئلة الموجهة للهيئات المعنية بالمساحات الخضراء ومخططات شغل الأراضي توصلنا إلى ما يلي:

- ✓ عدم احترام الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء.
- ✓ السبب الرئيسي لتدهور المساحات الخضراء هو الإهمال من طرف المسؤولين لعدم تطبيق أسس تصميم هذه المساحات وغياب الصيانة والتسيير.
- ✓ تغيير في وظائف المساحات الخضراء.
- ✓ من أسباب تدهور المساحات الخضراء ثقافة ووعي السكان.
- ✓ عدم احترام وتطبيق المساحات الخضراء المخصصة في مخططات شغل الأراضي على أرض الواقع.
- ✓ من أسباب الاختلاف الموجود بين المخطط والواقع غياب الرقابة قبل وبعد وأثناء عملية الإنجاز.

التوصيات والاقتراحات:

- ✓ احترام ما جاء في مخططات شغل الأراضي من مساحات خضراء وتطبيقها على أرض الواقع.
- ✓ المتابعة الميدانية للمشاريع من اجل ضمان حماية المساحات الخضراء وعدم التعدي على المساحات المخصصة لها.
- ✓ إتباع أسس التصميم في إنشاء الحدائق و تطبيقها على أرض الواقع.
- ✓ نمط التسيير المختار والملائم لطبيعة المشروع هو التسيير المشترك الذي يعتمد على التنسيق بين السكان والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمتعاملين الخواص في آن واحد.
- ✓ مراقبة كل التغيرات وتشخيص مظاهر التدهور ومواقع الخلل.
- ✓ إشراك السكان في تخطيط المساحات الخضراء .
- ✓ القيام بأعمال الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.
- ✓ توعية السكان بأهمية المساحات الخضراء ونشر الثقافة البيئية فيهم.
- ✓ تخصيص ميزانية من طرف البلدية لإنشاء الحدائق وصيانتها.
- ✓ الاهتمام بالمساحات الخضراء الموجودة وصيانتها قبل التفكير في إنشاء مساحات جديدة.
- ✓ وعي المستثمرين بأهمية توسع المساحات الخضراء ضمن المشاريع الخاصة مما يساعد عمى تصاعد الأرباح بالمشاريع.

- ✓ فرض عقوبات صارمة ضد من يقوم بإتلاف وتدهور المساحات الخضراء.
- ✓ إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء.
- ✓ إعطاء المساحات الخضراء نفس الأهمية المعطاة للبناء أثناء التخطيط والانجاز.

الخاتمة

الخاتمـــــــة:

من خلال تطرقنا لموضوع المساحات الخضراء بين مخططات التعمير و الواقع وما له من تأثير على البيئة الحضرية، أظهرت لنا الدراسة أن المساحات الخضراء تعاني من مجموعة من المشاكل سواء في جانب التخطيط أو التنظيم والتسيير أو من جانب الاستخدام من طرف المواطنين.

ولقد تطرقنا في دراستنا إلى التعريف بالمساحات الخضراء بأنواعها وأصنافها وأسس تصميمها وتخطيطها ، كما عرفنا ببعض مخططات التعمير إلى جانب الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء والوقوف على ما جاء في مخططات شغل الأراضي والواقع من خلال الخرجات الميدانية من أجل معرفة أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى تدهورها واختلافها بين الواقع والمخططات .

ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا أن هذه المساحات الخضراء تعاني تدهور كبير فهي تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة ، لكنها مهددة بالاندثار لأنها باتت عرضة للإهمال وسوء التسيير و التخطيط من طرف السلطات ، وعدم مراعاة المعايير التصميمية والتخطيطية المعمول بها ونقص في تطبيق محتوى مخططات شغل الأراضي على أرض الواقع ، وكذا نقص التمويل واليد العاملة كما تلعب ثقافة المواطن دورا أساسيا في عملية المحافظة على المساحات الخضراء من خلال العمليات التطوعية والتي تكاد تنعدم في مجتمعنا وهذا ما أكد لنا صحة الفرضيات المطروحة لتساؤلات الاشكالية .

في الختام هذا الموضوع ما هو إلا قطرة من بحر الحلول و الدارسات التي قد تطور و تنمي الجانب البيئي بالمدن الجزائرية ،لأنه موضوع شاسع و مهم و قد أصبح متداولا بكثرة في يومنا هذا.

المصادر والمراجع

❖ الكتب:

1. د.خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة،عين مليلة 2005.
2. المهندس محمد،أسس وقواعد تشجّر وتحميل المدن ،الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلالي حزي وشركائه،سنة 2007.
3. عبده ثابت العبسي.تخطّيط المساحات الخضراء في المدن اليمنية وانعكاساتها على البيئة ، المدينة العربية العدد 132 يناير 2007.
4. الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى مقارنة بالمعايير التخطيطية والأوضاع العالمية الأستاذ عباس محمد الزعفراني القاهرة 2007.

❖ مذكرات الماستر:

1. جرائد ، ع و زملاؤه 2002 (إبراز الخصوصيات العمرانية والمناخية في التخطيط) مذكرة تخرج .
2. درش ع، ركاب ن ، المساحات الخضراء في المناطق السكنية الحضرية بمدينة سكيكدة، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي لنيل شهادة الماستر 2014–2015 .
3. بسة سناء،المساحات الخضراء في المدينة بين التصميم والواقع مدينة برج بوعريريج، لنيل شهادة ماستر أكاديمي،جامعة المسيلة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية،2017.
4. مادري الطيب،شتوح مصطفى،تسيير المساحات الخضراء دراسة حالة مدينة الأغواط لنيل شهادة الماستر أكاديمي ،جامعة المسيلة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية،2018.

❖ المحاضرات:

1. محاضرات الأستاذ غضبان نذير،جامعة المسيلة مقياس المساحات الخضراء2019 .
2. محاضرات الأستاذ شواش عبد القادر، جامعة أم بواقي مقياس المساحات الخضراء2015.

❖ **الجريدة الرسمية:**

1. االقانون 07-06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها تنميتها المؤرخ في 13ماي 2007 من الجريدة الرسمية – العدد 31.
2. القانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير،المؤرخ في 1ديسمبر 1990 من الجريدة الرسمية ،العدد52 .

❖ **المخططات والوثائق:**

1. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية برج بوعريريج سنة2014.
2. مخطط شغل الاراضي رقم 04 ب سنة 2007.
3. مخطط شغل الأراضي رقم 04 سنة 2007.

الملاحق

العدد 52
السنة السابعة والعشرون

الأحد 15 جمادى الأولى عام 1411هـ
الموافق 2 ديسمبر سنة 1990م

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية ، قوانين ، ومراسيم
قرارات وآراء ، مقررات ، مناشير ، إعلانات وبلاغات

الاشتراك سنوي	الجزائر تونس المغرب موريطانيا	خارج الجزائر	الادارة والتحرير الأمانة العامة للحكومة
	سنة	سنة	الطبع والاشتراكات المطبعة الرسمية
النسخة الاصلية.....	100د.ج	300د.ج	7 و9 و13 شارع عبد القادر بن مبارك – الجزائر
النسخة الاصلية وترجمتها	200د.ج	550د.ج تزاد عليها نفقات الارسال	الهاتف 65.18.15 إلى 17 ح ج ب 50 – 3200 الجزائر Télex : 65 180 IMPOF DZ

ثمن النسخة الأصلية 2,50 د.ج ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 5,00 د.ج ثمن العدد للسنين السابقة : حسب التسعيرة. وتسلم الفهارس مجانا للمشتركين. المطلوب منهم ارسال لفائف الورق الأخيرة عند تجديد اشتراكاتهم والاعلام بمطالبهم. يؤدي عن تغيير العنوان 3,00 د.ج ثمن النشر على أساس 20 د.ج للسطر.

فهرس

قوانين

قانون رقم 90 – 29 مؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 يتعلق بالتهيئة والتعمير. 1652

قانون رقم 90 – 30 مؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 يتضمن قانون الأملاك الوطنية. 1661

– وبمقتضى القانون رقم 88 – 01 المؤرخ في 22 جمادى الاولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988، والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية،

– وبمقتضى القانون رقم 88 – 02 المؤرخ في 22 جمادى الاولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988، المعدل والمتمم، والمتعلق بالتخطيط،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990، والمتعلق بالبلدية،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990، والمتعلق بالولاية،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 25 المؤرخ في أول جمادى الاولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990، المتضمن التوجيه العقاري،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 30 المؤرخ في 14 جمادى الاولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 المتضمن قانون الأملاك الوطنية،

– وبناء على ما أقره المجلس الشعبي الوطني،

يصدر القانون الذي نصه :

الفصل الأول

مبادىء عامة

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد القواعد العامة الرامية إلى تنظيم إنتاج الاراضي القابلة للتعمير وتكوين وتحويل المبنى في إطار التسيير الاقتصادي للاراضي والموازنة بين وظيفة السكن والفلاحة والصناعة، وأيضا وقاية المحيط والاوساط الطبيعية والمناظر والتراث الثقافي والتاريخي على أساس احترام مبادىء وأهداف السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية.

المادة 2 : يجري استغلال وتسيير الاراضي القابلة للتعمير وتكوين وتحويل الاطار المبني في إطار القواعد العامة للتهيئة والتعمير، وأدوات التهيئة والتعمير المحددة في هذا القانون.

الفصل الثاني

القواعد العامة للتهيئة والتعمير

المادة 3 : مع مراعاة الاحكام القانونية والتنظيمية الخاصة بشغل الأراضي وفي غياب أدوات التهيئة والتعمير تخضع البنايات للقواعد العامة للتهيئة والتعمير المحددة في المواد أدناه من هذا الفصل.

المادة 4 : لاتكون قابلة للبناء إلا القطع الارضية :

– التي تراعي الاقتصاد الحضري عندما تكون هذه القطع داخل الاجزاء المعمرة للبلدية،

– التي تكون في الحدود المتلائمة مع القابلية للاستفلالات الفلاحية عندما تكون موجودة على أراض فلاحية،

– التي تكون في الحدود المتلائمة مع ضرورة حماية المعالم الاثرية والثقافية.

تضبط كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 5 : عدا المواصفات التقنية المخالفة، لايمكن تشييد أي بناء أو سياج داخل الاجزاء المعمرة من البلدية إلا اذا ابتعد بأربعة أمتار على الاقل من محور الطريق المؤدي إليه وفي حالة وجود هذه البنايات أو السياجات من الصلب من قبل على جانب من الطريق يعتبر محور الطريق كأنه يبعد بأربعة أمتار عن السياجات أو البنايات الموجودة.

المادة 6 : لايمكن أن يتجاوز علو البنايات في الاجزاء المعمرة من البلدية متوسط علو البنايات المجاورة وذلك في إطار احترام الاحكام المنصوص عليها في التشريع المعمول به وخاصة مايتعلق بحماية المعالم التاريخية.

يجب أن يكون علو البنايات خارج الاجزاء المعمرة منسجما مع المحيط.

يحدد التنظيم كيفيات تطبيق هذه المادة وكذا معامل شغل الاراضي والمساحة المبنية.

المادة 7 : يجب أن يستفيد كل بناء سكن من مصدر للمياه الصالحة للشرب، كما يجب أن يتوفر على جهاز لصرف المياه يحول دون رمي النفايات على السطح.

المادة 8 : يجب تصميم المنشآت والبنايات ذات الاستعمال المهني والصناعي بكيفية تمكن من تفادي رمي النفايات الملوثة وكل العناصر الضارة خارج الحدود المنصوص عليها في التنظيم.

المادة 9 : يجب تنظيم استغلال المحاجر ومواقع التفريغ بكيفية تضمن بعد الاستغلال أو نهاية فترة الاستغلال صلاحية استعمال الاراضي وتعيد للموقع مظهره النظيف.

الفصل الثالث

ادوات التهيئة والتعمير

القسم الاول

احكام عامة

المادة 10 : تشكل ادوات التعمير من المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير ومخططات شغل الاراضي وتكون ادوات التهيئة والتعمير وكذلك التنظيمات التي هي جزء لا يتجزأ منها قابلة للمعارضة بها امام الغير.

لايجوز استعمال الاراضي أو البناء على نحو يتناقض مع تنظيمات التعمير دون تعريض صاحبه للعقوبة المنصوص عليها في القانون.

المادة 11 : تحدد ادوات التهيئة والتعمير التوجيهات الاساسية لتهيئة الاراضي المعنية كما تضبط توقعات التعمير وقواعده وتحدد على وجه الخصوص الشروط التي تسمح، من جهة بترشيد استعمال المساحات ووقاية النشاطات الفلاحية وحماية الفضاءات الحساسة والمواقع والمناظر، ومن جهة اخرى، تعيين الاراضي المخصصة للنشاطات الاقتصادية ذات المنفعة العامة والبنايات المرصودة للاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال التجهيزات الجماعية المتعلقة بالخدمة والنشاطات والمساكن وتحدد ايضا شروط التهيئة والبناء للوقاية من الاخطار الطبيعية.

المادة 12 : يمكن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا مخطط شغل الاراضي أن يضم مجموعة من البلديات تجمع بينها مصالح اقتصادية واجتماعية أو بلدية أو بالنسبة لمخطط شغل الاراضي جزءا من بلدية.

يحدد الوالي المختص إقليميا، في حالة مجموعة من البلديات بقرار منه وباقتراح من رؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية، بعد مداولة من المجالس الشعبية المذكورة، مخطط تدخل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير أو مخطط شغل الاراضي.

وفي حالة اراضي بلدية تابعة لولايات مختلفة تحدد محيطات تدخل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الاراضي بقرار مشترك من الوزير المكلف بالتعمير والوزير المكلف بالجماعات الإقليمية.

المادة 13 : يتكفل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الاراضي ببرامج الدولة والجماعات الاقليمية والمؤسسات والمصالح العمومية، وتفرض المشاريع ذات المصلحة الوطنية نفسها على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وعلى مخطط شغل الاراضي.

المادة 14 : ينشر المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الاراضي للمصادقة عليهما باستمرار في الامكنة المخصصة عادة للمنشورات الخاصة بالمواطنين التابعين للادارة، وتلتزم السلطة التي وضعتهما باحترام محتواهما.

المادة 15 : يجب استشارة الجمعيات المحلية للمستعملين والغرف التجارية والفلاحية والمنظمات المهنية اثناء إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الاراضي.

القسم الثاني

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

المادة 16 : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير هو اداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري، يحدد التوجيهات الاساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية آخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الاراضي.

المادة 17 : يتجسد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير في نظام يصحبه تقرير توجيهي ومستندات بيانية مرجعية.

المادة 18 : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

– يحدد التخصيص العام للاراضي على مجموع تراب بلدية أو مجموعة من البلديات حسب القطاع.

– يحدد توسع المباني السكنية وتمركز المصالح والنشاطات وطبيعة وموقع التجهيزات الكبرى والهياكل الاساسية.

– يحدد مناطق التدخل في الانسجة الحضرية والمناطق الواجب حمايتها.

المادة 19 : يقسم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المنطقة التي يتعلق بها إلى قطاعات محددة كما يلي :

- القطاعات المعمرة
- القطاعات المبرمجة للتعمير
- قطاعات التعمير المستقبلية
- القطاعات غير القابلة للتعمير

القطاع هو جزء ممتد من تراب البلدية يتوقع تخصيص اراضيه لاستعمالات عامة وآجال محددة للتعمير بالنسبة للاصناف الثلاثة الاولى من القطاعات المحددة أعلاه والمسماة بقطاعات التعمير.

المادة 20 : تشمل القطاعات المعمرة كل الاراضي حتى وإن كانت غير مجهزة بجميع التهيئات التي تشغلها بنايات مجتمعة ومساحات فاصلة ما بينها ومستحوذات التجهيزات والنشاطات ولو غير مبنية كالمساحات الخضراء والحدائق والفسحات الحرة والغابات الحضرية الموجهة إلى خدمة هذه البنايات المتجمعة.

كما تشمل القطاعات المعمرة أيضا الاجزاء من المنطقة المعمرة الواجب تجديدها وإصلاحها وحمايتها.

المادة 21 : تشمل القطاعات المبرمجة للتعمير القطاعات المخصصة للتعمير على الامدين القصير والمتوسط في آفاق عشر سنوات حسب جدول من الاولويات المنصوص عليها في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

المادة 22 : تشمل قطاعات التعمير المستقبلية الاراضي المخصصة للتعمير على المدى البعيد، في آفاق عشرين سنة، حسب الآجال المنصوص عليها في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

كل الاراضي المتواجدة في قطاعات التعمير المستقبلية خاضعة مؤقتا للارتفاق بعدم البناء. ولايرفع هذا الارتفاق، في الآجال المنصوص عليها، إلا بالنسبة للاراضي التي تدخل في حيز تطبيق مخطط شغل الاراضي المصادق عليه.

- تمنع، في حالة غياب مخطط شغل الاراضي بهذه القطاعات المستقبلية كافة الاستثمارات التي تتجاوز مدة اندثارها الآجال المنصوص عليها للتعمير، وكذلك التعديلات أو الاصلاحات الكبرى للبنايات المعنية بالهدم.

غير أنه يرخص في هذه القطاعات :

- بتجديد وتعويض وتوسيع المباني المفيدة للاستعمال الفلاحي.

- بالبناءات والمنشآت اللازمة للتجهيزات الجماعية وإنجاز العمليات ذات المصلحة الوطنية.

- بالبناءات التي تبررها المصلحة البلدية والمرخص بها قانونا من قبل الوالي بناء على طلب معلل من رئيس المجلس الشعبي البلدي بعد أخذ رأي المجلس الشعبي البلدي.

المادة 23 : القطاعات غير القابلة للتعمير هي القطاعات التي يمكن أن تكون حقوق البناء منصوصا عليها محددة بدقة وبنسب تتلاءم مع الاقتصاد العام لمناطق هذه القطاعات.

المادة 24 : يجب تغطية كل بلدية بمخطط توجيهي للتهيئة والتعمير. يتم إعداد مشروعه بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته.

المادة 25 : تتم الموافقة على مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما إذا كان المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يغطي بلديتين أو أكثر.

المادة 26 : يطرح مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير الموافق عليه لتحقيق عمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة خمسة وأربعين (45) يوما.

يعدل مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بعد التحقيق العمومي ليأخذ بعين الاعتبار عند الاقتضاء خلاصات التحقيق ثم يوجه إثر الموافقة عليه من قبل المجلس الشعبي البلدي للسلطة المختصة من أجل المصادقة.

المادة 27 : يصادق على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وحسب الحالة وتبعا لاهمية البلدية أو البلديات المعنية :

- بقرار من الوالي بالنسبة للبلديات أو مجموعة من البلديات التي يقل عدد سكانها عن 200.000 ساكن.

- بقرار من الوزير المكلف بالتعمير، مشترك حسب الحالة مع وزير أو عدة وزراء بالنسبة للبلديات أو مجموعة من البلديات التي يفوق عدد سكانها 200.000 ساكن ويقل عن 500.000 ساكن.

- بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف بالتعمير بالنسبة للبلديات أو مجموعة من البلديات التي يكون عدد سكانها 500.000 ساكن فأكثر.

تضبط كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 28 : لايمكن مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا اذا كانت القطاعات المزمع تعميرها المشار إليها في المادة 19 أعلاه في طريق الاشباع أو إذا كان تطور الاوضاع اوالمحيط اصبحت معه مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لاتستجيب أساسا للاهداف المعينة لها.

يصادق على مراجعات وتعديلات المخطط الساري المفعول في نفس الاشكال المنصوص عليها للمصادقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

المادة 29 : تضبط حسب الحاجة إجراءات الاعداد والموافقة على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا محتوى المستندات المتعلقة به عن طريق التنظيم

المادة 30 : يتخذ رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس المعنية أثناء إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير كل اجراء ضروري لحسن الانجاز المستقبلي لهذا المخطط.

القسم الثالث

مخطط شغل الاراضي

المادة 31 : يحدد مخطط شغل الاراضي بالتفصيل، في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، حقوق استخدام الاراضي والبناء.

ولهذا فان مخطط شغل الاراضي :

– يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري، والتنظيم وحقوق البناء واستعمال الاراضي.

– يعين الكمية الدنيا والقصوى من البناء المسموح به المعبر عنها بالمتر المربع من الارضية المبنية خارج البناء أو بالمتر المكعب من الاحجام، وانماط البنايات المسموح بها واستعمالاتها.

– يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنايات.

– يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

– يحدد الارتفاقات.

– يحـدد الاحياء والشوارع والنصب التذكارية والمواقع والمناطق الواجب حمايتها وتجديدها وإصلاحها.

– يعين مواقع الاراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.

المادة 32 : يتكون مخطط شغل الاراضي من نظام تصحبه مستندات بيانية مرجعية.

المادة 33 : لاتخضع القواعد والارتفاقات المحددة بموجب مخطط شغل الاراضي لاي ترخيص بالتعديل إلا ما يتعلق بالتكييفات الطفيفة التي تفرضها طبيعة الأرض، أو شكل قطع الاراضي أو طابع البنايات المجاورة.

المادة 34 : يجب أن تغطي كل بلدية أو جزء منها بمخطط شغل الاراضي، يحضر مشروعه بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته.

المادة 35 : تتم الموافقة على مشروع مخطط شغل الاراضي بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما إذا كان مخطط شغل الاراضي يغطي بلديتين أو عدة بلديات.

المادة 36 : يطرح مشروع مخطط شغل الاراضي الموافق عليه لتحقيق عمومي من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية خلال مدة ستين (60) يوما.

يعدل مخطط شغل الاراضي بعد التحقيق العمومي لياخذ في الحسبان عند الاقتضاء خلاصات التحقيق العمومي ثم يصادق عليه عن طريق مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية.

يوضع مخطط شغل الاراضي المصادق عليه تحت تصرف الجمهور ويصبح فاقد المفعول بعد ستين (60) يوما من وضعه تحت تصرفه.

المادة 37 : لايمكن مراجعة مخطط شغل الاراضي إلا بالشروط التالية :

– إذا لم ينجز في الأجل المقرر لاتمامه سوى ثلث حجم البناء المسموح به من المشروع الحضري أو البنايات المتوقعة في التقدير الاولي.

– إذا كان الاطار المبني الموجود في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو إلى تجديده.

– إذا كان الاطار المبني قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.

– إذا طلب ذلك، وبعد مرور خمس سنوات من المصادقة عليه، أغلبية ملاك البنايات البالغين على الاقل نصف حقوق البناء التي يحددها مخطط شغل الاراضي الساري المفعول.

– **الحديقة النباتية** : مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.

– **الحديقة الجماعية** : تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق.

– **الحديقة التزيينية** : فضاء مهيأ يغلب عليه الطابع النباتي التزييني.

– **الحديقة الإقامية** : حديقة مهيأة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية.

– **الحديقة الخاصة** : حديقة ملحقة بسكن فردي.

المادة 4 : تشكل المساحات الخضراء، بموجب هذا القانون، المناطق أو جزء من المناطق العضرية غير المبنية والمغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات والموجودة داخل مناطق عضرية أو مناطق يراد بناؤها في مفهوم القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، والتي تكون موضوع تصنيف حسب الكيفيات المحددة بأحكام هذا القانون إلى أحد الأصناف الآتية :

– العظائر العضرية والمجاورة للمدينة التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب و/ أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات.

– الحدائق العامة هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق العضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا المساحات والمساحات الصغيرة العمومية المشجرة.

– الحدائق المتخصصة التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية.

– الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية.

– الحدائق الخاصة.

– الغابات العضرية التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة عضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.

– الصفوف المشجرة التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق العضرية والمجاورة للمدينة.

الباب الثاني

أدوات تسيير المساحات الخضراء

المادة 5 : تتمثل أدوات تسيير المساحات الخضراء فيما يأتي :

– تصنيف المساحات الخضراء،

– مخططات تسيير المساحات الخضراء.

الفصل الأول

تصنيف المساحات الخضراء

الفرع الأول

شروط وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء

المادة 6 : يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء وتدرج في صنف من الأصناف المحددة في أحكام المادة 4 أعلاه.

المادة 7 : يضم تصنيف المساحة الخضراء مرحلتين :

– مرحلة دراسة التصنيف والجرد،

– مرحلة التصنيف.

المادة 8 : تضم دراسة التصنيف :

– الخاصية الطبيعية للمساحة الخضراء،

– الخاصية الإيكولوجية للمساحة الخضراء،

– المخطط العام لتهيئة المساحة الخضراء.

يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي :

– أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي العضري،

– استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير،

– تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها،

– القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية لاسيما تلك التي توجب حمايتها،

– تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء.

ملحق رقم 02

المادة 9 : يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جردا شاملا لمجموع نباتات المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي :

– الأنواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية.

– خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المغروسة فيها.

– خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة وكذا شبكة التزود بماء السقي وعند الاقتضاء، الأحواض أو مسطحات الماء الموجودة.

المادة 10 : تؤسس لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء تكلف بدراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء وإبداء الرأي في التصنيف المقترح وإرسال مشاريع التصنيف التابعة لسلطتها إلى السلطات المعنية.

تحدد كيفيات تنظيم هذه اللجنة وعملها عن طريق التنظيم.

المادة 11 : يتم التصريح بتصنيف المساحات الخضراء، كما يأتي :

– **العظائر العضرية والمجاورة للمدينة :** بموجب قرار من الوالي باستثناء العظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والفلاحة. وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير العظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أدناه.

– **الحدائق العامة :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

– **الحدائق المتخصصة :** من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها.

– **الحدائق الجماعية و/أو الإقامية :** من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية.

– **الحدائق الخاصة :** تشكل الإشارات وحدود المساحات الخضراء، كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عقد تصنيف الحدائق الخاصة.

– **الغابات العضرية :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.

– **الصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.

– **الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميرها :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

المادة 12 : لا يمكن إعادة تصنيف أية مساحة خضراء إذا لم يكن ذلك موضوع ما يأتي :

– دراسة تبين المنفعة العمومية للتخصيص المراد به واستحالة استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية.

– موافقة اللجنة الوزارية المشتركة المنشأة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه لإعادة التصنيف.

وفي كل الحالات، لا يمكن إعادة تصنيف مساحة خضراء إلا بموجب مرسوم.

يمكن أن توضح قواعد وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

الفرع الثاني

آثار تصنيف المساحات الخضراء

المادة 13 : دون الإخلال بالتدابير المتعلقة بالمحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تشكل تدابير الحماية والمحافظة المحددة بموجب أحكام المواد من 14 إلى 23 أدناه وكذا التدابير الخاصة الإضافية المقررة في مخطط التسيير بموجب أحكام المادة 23 أدناه آثارا للتصنيف بمجرد تصنيف مساحة خضراء إلى صنف من الأصناف المنصوص عليها في أحكام المادة 4 أعلاه حسب الكيفيات المحددة في المادة 11 من هذا القانون.

المادة 14 : يمنع كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

المادة 15 : يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن مائة (100) متر من حدود المساحة الخضراء.

المادة 16 : ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا أو إذا أدى إنجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.

المادة 17 : يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو التراتيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

المادة 18 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

المادة 19 : يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

المادة 20 : زيادة على السياج المعتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

المادة 21 : يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

المادة 22 : لا تعد ولا تمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 73 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه بالنسبة للحدائق الخاصة وكذا الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

المادة 23 : باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه خاضعة للتشريع المعمول به، لاسيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

الفصل الثاني

مخططات تسيير المساحات الخضراء

المادة 24 : مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

المادة 25 : تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه محل مخطط تسيير.

المادة 26 : مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفيات إعداده والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

المادة 27 : تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لاسيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

الباب الثالث

تنمية المساحات الخضراء

الفصل الأول

الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء والمقاييس المطبقة عليها

المادة 28 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

المادة 29 : يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس ونوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع.
- المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها أو تلك التي ينبغي إخفاؤها.
- الموارد الأرضية.
- الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر.
- التراث المعماري للمنطقة أو الناحية.
- الارتفاقات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.

المادة 30 : يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

المادة 31 : تؤسس بمقتضى هذا القانون :

- مقاييس المساحة الخضراء.
- معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية.
- معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة.
- قائمة اسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 32 : تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني

الأحكام المتعلقة باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى

المادة 33 : تستعمل المساحات المفتوحة بعد انهيار هياكل البناء في المناطق الحضرية وكذا المناطق الحضرية المثقلة بالارتفاقات غير المبنية بعد معالجة الأسباب التي أدت لإخضاعها للعوائق المذكورة أعلاه، بصفة أولوية مساحات خضراء.

الباب الرابع

أحكام جزائية

المادة 34 : يؤهل للتحري عن المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون ومعاينتها ضباط وأعوان الشرطة القضائية والموظفون المؤهلون قانونا لهذا الغرض، والذين يعملون بموجب السلطات المخولة لهم في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 35 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 14 من هذا القانون بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنة (1) وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 36 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 17 من هذا القانون بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

المادة 37 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 18 من هذا القانون بالحبس من شهرين (2) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 38 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 19 من هذا القانون بالحبس من شهر(1) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 39 : يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى ستة (6) أشهر وبغرامة من عشرين ألف دينار (20.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

المادة 40 : يعاقب كل شخص يهدم كلا أو جزءا من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأماكن وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة(6) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

الباب الخامس

أحكام ختامية

المادة 41 : تلغى كل الأحكام المخالفة لأحكام هذا القانون، لاسيما أحكام المادة 63 من القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمذكور أعلاه.

المادة 42 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة

استمارة بحث في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

حول المساحات الخضراء بين مخططات التعمير والواقع

استمارة موجهة للسكان

ضع علامة × في المكان المناسب:

01.الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

02. السن:

03.المستوى الدراسي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

04. المهنة:

05.هل توجد مساحات خضراء بقربكم؟ نعم ☐ لا ☐

06.هل هي كافية؟ نعم ☐ لا ☐

07. ماهو واقع هذه المساحات؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ متدهورة ☐

08.ما هي أسباب تدهور المساحات الخضراء؟

ثقافة ووعي السكان ☐ نقص الصيانة ☐ أسباب أخرى ☐

09. ما رأيك في تصميم المساحات الخضراء؟ مناسب ☐ غير مناسب ☐

10.هل نوع النباتات والأشجار مناسب: نعم ☐ لا ☐

11.هل تحترم الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء؟ نعم ☐ لا ☐

12.هل تم تحويل هذه المساحات إلى وظائف أخرى؟ نعم ☐ لا ☐

13.ماهي هذه الوظيفة؟

14.في رأيك من المسؤول عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء؟

البلدية ☐ مصالح البيئة ☐ السكان ☐

15.هل تقوم الجهات المسؤولة عنها بدورها؟ نعم ☐ لا ☐

16. ها تساهم أنت بدورك في الحفاظ وصيانة هذه المساحات الخضراء؟

نعم ☐ لا ☐

ملاحظة:الهدف من هذه الاستمارة هو البحث العلمي فقط ، الرجاء إفادتنا بالمعلومات الدقيقة و الصحيحة وشكرا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة

استمارة بحث في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

حول المساحات الخضراء بين مخططات التعمير والواقع

استمارة موجهة للهيئات

الأسئلة:

01.الهيئة المعنية :

02. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

03.الشهادة المتحصل عليها :

04. التخصص المهني:

05. الخبرة المهنية:

06. هل يولي مخطط شغل الأراضي اهتمام بالمساحات الخضراء؟

07. هل هذه المساحات كافية ؟

08. هل يتم احترام وتصميم المساحات الخضراء المخصصة في مخطط شغل الأراضي على أرض الواقع ؟

09. ماهي الجهات المسؤولة عن ذلك؟

11.هل هناك اشتراطات ومعايير لتخطيط المساحات الخضراء ؟ ماهي؟

12. هل هي مناسبة للواقع وتتماشى مع البيئة العمرانية المحلية؟

13. ماهي عوائق تطبيق محتوى مخططات شغل الأراضي من ناحية:

- الإنجاز؟
- المتابعة والمعاينة؟

14. من هي الهيئات المسؤولة عن تسيير وصيانة المساحات الخضراء؟

15. هل هناك مؤسسات خاصة في التسيير؟

16. من خلال دراستنا لبعض العينات من المساحات الخضراء ضمن مخططات شغل الأراضي لحظنا بعض الاختلافات ما هو مخطط وما هو موجود على أرض الواقع.

- فما هي أسباب هذه الاختلافات ؟

- غياب الرقابة أثناء وبعد عملية الإنجاز ☐

- إعادة التهيئة ☐

- أسباب أخرى ☐

تم بحمد الله